الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف-

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية

الاضطرابات اللغوية وتأثيرها على مهارة القراءة
-السنة الخامسة أنموذجا-

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي .

الميدان: اللغة والأدب العربي.

الشعبة: الدراسات اللغوية.

تخصص: لسانيات تطبيقية

اعداد الطالبتين:
✓ ركاب حميدة
✓ رفعي نوال

الأستاذة المشرفة الدكتورة:
دين سميرة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الرتبة
سهام داودي	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشاذلي بن جديد	رئيسا
هدى آيت شقديد	أستاذ مساعد (ب)	جامعة الشاذلي بن جديد	فاحصا
سميرة دين	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الشاذلي بن جديد	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 2024-2023

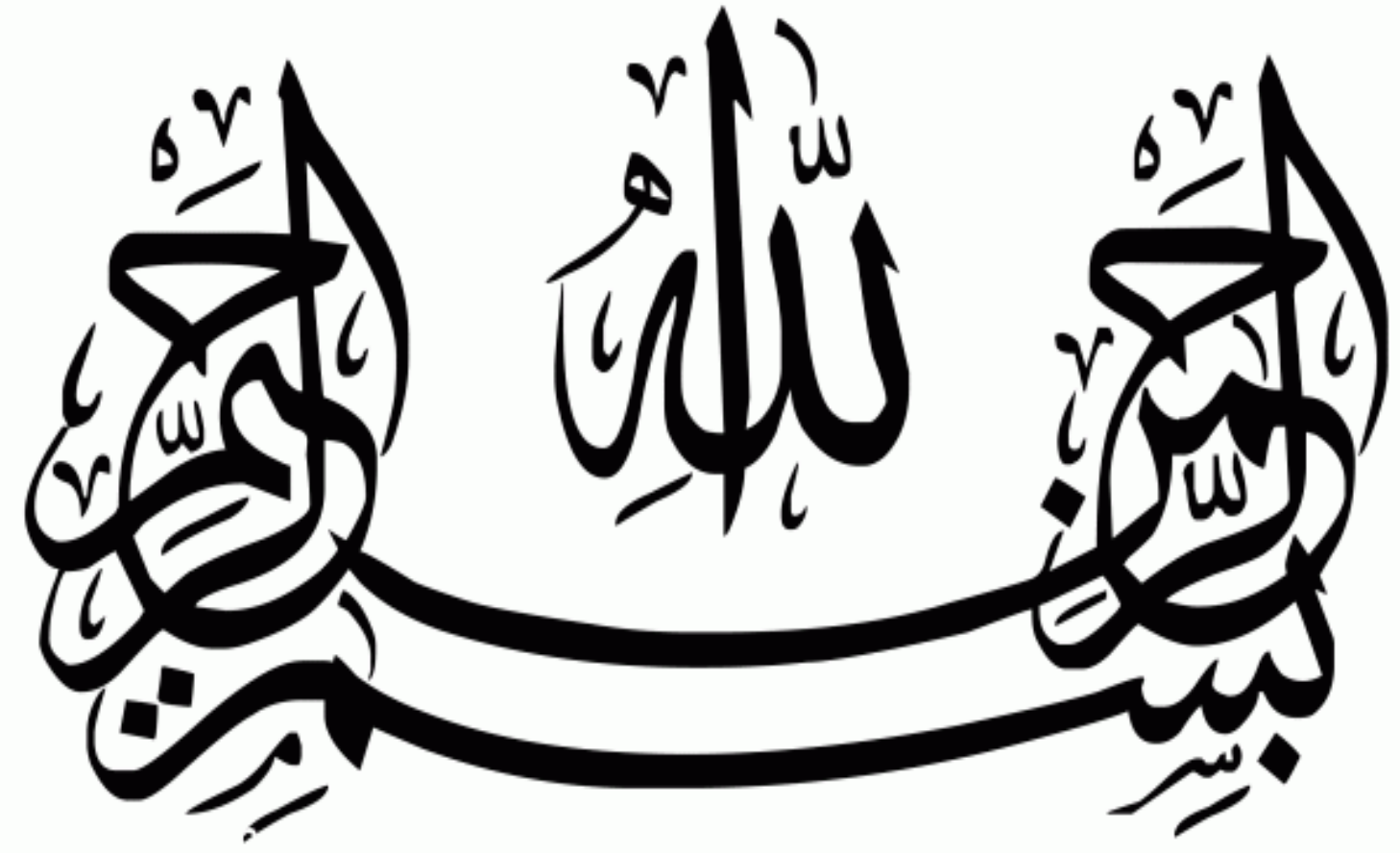
بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وعرفـــان

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة.

نشكر المولى عز وجل الذي أتم علينا نعمته وعظيم فضله و منحنا القدرة و الصبرعلى انجاز هذا العمل المتواضع.

واسأله عز وجل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم.

وان يوفقنا لما نحبه و ترضاه في الدنيا و الآخرة.

نتوجه بالشكر الجزيل و فائق التقدير و الامتنان إلى أساتذتنا الفاضلة الدكتورة "دين سميرة"على مساهمتها القيمة و دعمها لنا بتوجيهاتها و نصائحها الصائبة والهادفة طيلة انجاز هذا البحث.

كما نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى كل الأساتذة و مديري المدارس التي تم فيها إجراء الدراسة الميدانية على التسهيلات و المساعدات

كما نتقدم بالشكر و التقدير إلى اللجنة المناقشة، احتراما لتصوياتهم و ملاحظاتهم القيمة، ليجعلوا بحثنا عملبإذن الله.

وفي الختام نشكر كل من قدم لنا يد العون و المساعدة من قريب أو من بعيد و لو حتى بكلمة طيبة.

إهــداء

ـــإلى روح **أبي** الطاهرة رحمه الله.

ـــاهدي ثمرة جهدي إلى اعز و اغلى إنسانة في حياتي، التي أنارت دربي بنصائحها، وكانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب، و الابتسامة.

إلى من زينت حياتي بضياء البدر، و شمع الفرح .

إلى من منحتني القوة و العزيمة ،إلى الغالية على قلبي

أمي

-إلى رفيق الدرب، وصديق الأيام جميعا بحلوها و مرها:**زوجي** الغالي أهديك هذا البحث تعبيرا عن شكري لدعمك المستمر.

ـــإلى من أحن و أشتاق إليهم دائما، إلى من هم عزوتي و سندي في الحياة، **إخوتي** و **أخواتي** و أزواجهم و أولادهم.

ـــإلى صديقتي الوحيدة الطيبة الحنونة سمية مجوال.

ـــإلى من ساعدتني في كتابة هذه المذكرة الأخت نوال رفعي.

ـــإلى كل الأشخاص الذين أكن لهم المحبة و التقدير.

حميــدة

مقدمـة

اللغة هي إحدى أكبر نعم الله علينا لكونها الوسيلة الأولى لتحقيق التواصل و القاعدة الأساسية في نجاح عملية التعلّم إذا يعتبر اكتسابها من أهم المهارات الأساسية في مختلف المراحل التعليمية خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي فهي تحتاج إلى قدرة ذهنية تمكن الفرد من استيعاب ما يدور حوله، وفهم ما يسمع و اختيار ما ينطق به حتى يتمكن من تنمية قدراته و استعداداته العقلية، و اكتساب كثيرا من الميول و الاتجاهات، و تحصيل العلم و المعرفة و هذا عن طريق نشاطات أولية كالقراءة و الكتابة و المطالعة... وقد يصيب هذه النّشاطات صعوبات متعددة نتيجة اضطرابات على مستوى اللّغة أو النّطق أو الكلام تعرقل سير التعلّم .

فالاضطرابات اللّغوية هي من أكثر الصّعوبات انتشارا في الأوساط التعليمية، فهي تؤثر سلبا على حياة الطّفل و تحصيله العلمي في كل النّشاطات التي يدرسها،و خاصة نشاط القراءة.

ومن هنا كان منطلقنا في اختيار موضوع الدّراسة و البحث الموسوم بـ"**الاضطرابات اللغوية و تأثيرها على مهارة القراءة"(السنة الخامسة أنموذجا)**.

ومن أهم الأسباب التي دعتني لاختيار هذا الموضوع هي:

_كوني أمتهن مهنة التّعليم فلا بد من الإحاطة بمختلف الجوانب على كيفية تعليم الطّفل و الاضطرابات التي تعيقه في تحصيله المعرفي.

_الوقوف على ظاهرة الاضطرابات اللغوية و التعريف بها.

_كثرة و انتشار الاضطرابات اللّغوية بأنواعها بين أوساط المتعلمين.

_تأثيرها السّلبي على أهم مهارة من المهارات اللّغوية و هي مهارة القراءة.

_ضرورة إيجاد حلول لهذه المشكلة و كيفية التعامل معها.

أما سبب اختيارنا المرحلة الابتدائية هو أن ظاهرة الاضطرابات اللّغوية متواجدة في السّنوات التعليمية الأولى، مما يمكننا من اكتشافها في وقت مبكر و اقتراح علاج لها قبل أن تصبح عائقا أمام مختلف المهارات.

ونحن نحاول في بحثا الإجابة عن بعض المشكلات المتمثلة في:

- ماهي أنواع الاضطرابات اللّغوية؟
- ماهي الأسباب المؤدية للاضطرابات اللّغوية لدى المتعلمين؟
- فيما يتجلى تأثيرها على مهارة القراءة؟
- وماهي أهم الحلول العلاجية لهذه الظّاهرة؟

و للإجابة عن هذه المشكلات اقترحنا بعض الفرضيات الآتية:

1- يعود السّبب إلى مشكلات سمعية و نطقية.

2- أكثر الحالات انتشارا هي اضطرابات النطق.

أما أهداف دراستنا تتمثل في:

- التّعرف على مختلف أنواع الاضطرابات اللّغوية التي قد تصيب الأطفال ومحاولة إيجاد تفسير لأسباب هذه لاضطرابات.
- الكشف عن خطورة الاضطرابات اللّغوية وتأثيرها على سلامة اللغة.
- محاولة تقديم حلول للتقليل منها.

و لنصل ببحثنا إلى تحقيق الأهداف قسمناه إلى: فصل نظري و فصل تطبيقي تسبقهما مقدمة و مدخل، و تعقبهما خاتمة متبوعة بقائمة المصادر و المراجع، وقد تمّ تفصيل خطة البحث على النحو التّالي:

مقدمة: عتبة أولى للبحث تشمل مضمونه.

مدخل: كيفية حدوث النطق و الكلام، وتعريف المرحلة الابتدائية.

فصل الأول: دراسة نظرية بعنوان الاضطرابات اللغوية و تأثيرها على مهارة القراءة حيث اشتمل على مبحثين؛ **المبحث الأول** يتناول الاضطرابات اللّغوية من: مفهوم، أنواع، مظاهر، تصنيف، أشكال، أسباب، علاج، أما **المبحث الثاني:** يتناول مهارة القراءة من مفهوم، وأنواع ، أغراض، وأهداف تدريسها وصعوبات تعلمها مظاهر، والعوامل التي تؤدي إلى صعوبة تعلمها.

فصل ثاني: خصص للدراسة التطبيقية تصدر بتمهيد تضمن الطّريقة التي اعتمدنا عليها و هي الاستبيان، واشمل على العناصر الآتية: تقديم الاستبيان تحليل الاستبيان، النتائج، الحلول المقترحة.

خاتمة: تناولنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

ولا نجاز بحثنا اتبعنا المنهج الوصفي الذي يتخلله بعض من التحليل كونه يخدم موضوعنا.

وبطبيعة الحال لا يمكن لأي بحث أن يستقيم من غير الاستعانة بمصادر و مراجع نذكر على سبيل المثال:

_اضطرابات الكلام التّشخيص واللّغة، عبد الله فرج الزريقات.

_عيوب النّطق و أمراض الكلام، باسم مفضي المعايطة.

_اضطراب اللّغة و الكلام وفقا للمعايير العالمية، جابر علي الزعبي.

-الاضطرابات اللغوية وعلاجها، صادق الدّباس.

ومن الصّعوبات التي واجهتنا في انجاز هذا البحث:

_قلة المراجع.

_كثرة المعلومات، وتقاربها أدى بنا إلى الخلط و عدم فضل المعلومات.

وفي الختام نتقدم باسمي عبارات الشّكر لأستاذتنا الفاضلة، الدكتورة **"سميرة دين** «التي أنارت بحثنا ببصمتها و أشرفت عليه، بإرشاداتها و نصائحها وكانت عونا لنا لإتمامه.

مدخل

قبل البدء بدراسة الاضطرابات اللّغوية وتأثيرها على مهارة القراءة لا بد من الوقوف عند **كيفية حدوث النطق والكلام.**

إذ تبدأ عملية الكلام عندما يصدر الدّماغ أمرا إلى أعضاء النطق إذ يصدر الأمر من منطقة بروكا وهي (المسؤولية عن الكلام)، وهي موجودة في الشّق الأيسر من الدماغ. وإن حدوث تلف في منطقة بروكا يحدث عدم نطق تام ويرى (دي سوسير) أن ملكة الكلام تقع في الثلث الأيسر من الجزء الأمامي من المخ إذ هذا الجزء من المخ هو مركز كل شيء يختص باللسان حيث تكون الرئتان قد امتلأتا بالهواء فتتقلص عضلات البطن، ويتحدب الحجاب الحاجز ليضغط على الرئتين فيصعد الهواء منها اتجاه القصبة الهوائية، تمّ إلى الحنجرة، حيث يقترب الوتران الصّوتيان أو يبتعدان حسب طبيعة الصّوت المنطوق، ثم يرتفع اللّسان أو ينخفض، أو يتقدم أو يتأخر ليلتقي مع مخرج الصّوت المنطوق.

أما المشاكل التي تحصل في مخارج الصّوت والكلام فتشمل ضعف المحصول اللّغوي، وتأخر الكلام والنطق، و قد تسمى هذه المشكلات اضطرابات اللغة.

تعريف المرحلة الابتدائية:

تعتبر المرحلة الابتدائية أوّل المراحل في حياة التّلميذ للعلم و المعرفة أين يلتقي الخبرات التعليمية و الإنسانية ومهارات التعلّم الأساسية والتي تهيئة ليصبح فردا قادرا على الإسهام في تقدم المجتمع والنهوض به.

حيث تُعرف على أنها: "أول فرصة تتاح للطّفل من أجل تربية نظامية يتولاه فيها مربيون مختصون".[1]

وتعرف أيضا : "هي القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المنظومة التربوية بأكملها لكونها مؤسسة عمومية تربوية تحتضن الأطفال لأوّل مرة في حياتهم لتزويدهم بالعلوم و المعارف و لتكسبهم القدرات و المهارات الكافية طبقا لنموهم النفسي والاجتماعي والأخلاقي و اللغوي ولا يتحقق هذا إلا بفضل

[1]-مجلة: وزارة التربية الوطنية مديرية التكوين الجزائر ،1973 ،ص35- 36.

معلمين أكفاء وإدارة علمية، بالإضافة إلى دور المدرسة في تربيته وتهذيبه، فهي تقوم بتعليمه وفق منهج محدد و بطريقة معينة من طرف مربيين متكونين في ذلك. [1]

ويمكن أن نعرف المرحلة الابتدائية مرحلة إلزامية يتلقى خلالها التلاميذ مجموعة من المعارف و القيم و أنماط السلوك وهي حق لكل الأبناء وواجب على كل الأولياء.

[1]-محمد منير مرسي، المعلم و ميادين التربية مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة 1998،ص53.

الفصل الأول: تأسيس نظري
الاضطرابات اللّغوية
وتأثيرها على مهارة القراءة.

المبحث الأول:

الاضطرابات اللغويـة.

1- مفهوم الاضطراب:

يقول ابن جني:" اللّغة أصوات يعبربها كل قوم عن أغراضهم" ، فاللغّة نسق الأصوات والإشارات والرموز التي تعبر عن تجريدات الذّهن مصاحبة للسّلوك الإنساني ، واللّغة معرضة لبعض الإصابات نتيجة لعدة عوامل وأسباب وهذا ما يطلق عليه بالاضطرابات اللّغوية .

وقد جاء في معجم الوسيط: (اضطراب) : "تحرّك على غير انتظام وضرب بعضه في بعض بعضًا ، يقال اضطراب الحبل ،والقوم تضاربوا أي اختلفت كلمتهم وتباينت آراءهم ".[1]

فالاضطراب هو الخروج عن الطّبيعة والمألوف ، فكل ماحاد عن المعيار هو اضطراب ، وهو أنواع عدة من بينها : اضطرابات نفسية ، اجتماعية ، سياسية ، نفسية ،جويّة ، ولغوية كعدم القدرة على إنتاج الكلام.

" الاضطراب هو خلل أو تشويه أو عيب أو اختلاف الشيء عن حالته العادية"[2]، ويعني تحريك على غير انتظام وضرب بعضه ببعض الأخر .

2- مفهوم الاضطرابات اللغوية :

لقد اختلف العلماء على تسمية المشكلات اللّغويّة التي يعاني منها بعض الأطفال، فهناك من أطلق عليها تسمية عيوب الكلام (الجاحظ) أو القصور اللّغوي أو العجز اللّغوي أو التأخر اللّغوي، ولكن المعظم اتفق على تسمية الاضطراب اللّغوي.

وتعد الاضطراب اللّغوي بمثابة الصّعوبة التي تواجه النّاطق أثناء إنتاجه للّغة فتعرَّف على أنها : "تلك الاضطرابات المتعلقة باللّغة نفسها من حيث شكلها ، ومحتواها ، وتركيبها ، وقواعدها ، ومعناها ، وزمن ظهورها أو تأخيرها أو كتابتها "[3]، ويعني هذا أن الاضطرابات متعلقة بجميع مستويات اللّغة .

ويعرفها **كرمر**" cormer " بأنها: " ذلك الاضطراب الذي يحدث أو يوجد بمعزل عن الإعاقات الأخرى مثل: الصّمم ، أو التّخلّف العقلي ، أو الإعاقات الحركيّة ، أو اضطرابات الشّخصية ،كما وقد

---

[1] – مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ،ط4 ،2004 ، ص 536.

[2]– دكتور سامي محمد ملحم،صعوبات في التعلم،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،2002 ،2006 ،ص187– 188.

[3] – جابر على الزغبي ، اضطرابات اللغة والكلام وفقا للمعايير العالمية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ،ط1 ،2019 ،ص36.

يحدث اضطراب اللّغة مع كل هذه الإعاقات المذكورة وبالتالي تحتاج إلى تقديم العلاج لها." [1]بهذا نقول أن الاضطرابات قد تحدث عند الطّفل العادي السّليم جسديا وعقليا ، كما قد نجدها لدّى المعاقين بشكل واضح .

وعرف : "**أرام** aram " الاضطرابات اللّغوية بأنها : " الاضطرابات اللّغوية التي تتضمن الأطفال الذين يعانون من سلوكات لغوية مضطربة ، تعود إلى نقص، وتتشكل بواسطة الظّروف المحيطة في المكان الذي تظهر فيه". وهذا يعني الاضطرابات اللّغوية قد تصيب الأطفال ولكنها تتفاوت من طفل إلى أخر ، وتحمل أثرا سيئا في طبيعة الرّسالة المراد إيصالها للمستمع.[2]

وعرفها **فان رابير** :" إن اضطرابات النّطق والكلام هي اضطرابات التّواصل آو مشكلات التّواصل ، وهي عبارة عن اختلاف الفرد في نوعية كلامه ، بحيث أن هذه المشكلات تكون من النّوع الذي يلفت الانتباه ويؤثر في طبيعة الرّسالة المطلوبة إيصالها ، أو أنّها تزعج السّامع والمتكلّم"[3].

وهنا نرى موازنة بين مصطلح الاضطرابات والمشكلات التّواصلية فهي تشكل عائقا بين أطراف العملية التّواصلية ، إذ تشكل إزعاجا للآخرين نظرا لعدم فهم المتحدّث .

نستنتج من التعاريف السّابقة أن الاضطرابات اللّغوية تشكل عائقا أمام العملية التّواصليّة ، لأنها تعرقل إنتاج اللغة إنتاجا سليما .

[1]– ابراهيم عبد الله فرج الرزيقات ، اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج، دارالفكر، الأردن ، ط1 ،2005 ،ص 21.

[2] – حليمة قادري ، مدخل إلى الأرطفونيا (تقويم اضطرابات الصوت ، النطق ، اللغة) ،دار صفاء للنشر والتوزيع د ط ،د ،ت ص91.

[3] – صادق يوسف الدّباس ، الاضطرابات اللّغوية وعلاجها ، مجلة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث ، جامعة فلسطين،العدد29 فيفري 2013 ،ص298.

3-أنواع الاضطرابات اللغوية :

اهتم العلماء اهتماما كبيرا بجانب الاضطرابات اللّغوية التي لها تأثير على حياة الطفل ومحصوله اللّغوي والتي تشمل مجموعة واسعة من الاضطرابات التي توثر سلبا في فهم واستخدام اللّغة المنطوقة أو المكتوبة أو كلاهما .[1]

أولا : الاضطرابات النّطقية :

النّطق :" هو العمليات الحركية الكلية المستخدمة في تخطيط وإنتاج الكلام ".هي مشكلة في إصدار الأصوات بشكل صحيح ، يحدث اضطراب النّطق في مرحلة الطّفولة المبكرة ولا تعد في هذه المرحلة اضطراب نطقيا ، إلا إذا استمرت معه في مرحلة الابتدائية.[2]

وقد قسم " **فان رابير** fannereibeur " اضطرابات النطق إلى اضطرابات إبداليه، اضطرابات تحريفية ، الضغط ، الحذف ، الإضافة ، وهناك اضطرابات أخرى[3]

3-1-1 الإبدال :

يوجد مشكل الإبدال في النّطق عندما يتم إصدار صوت غير مناسب بدلا من الصّوت المنتظر نطقه، فمثلا : س يستبدل بـ: ش[4] ويكون بإصدار صوت في غير محلّه المناسب .

نلاحظ أن عملية الإبدال تكون لدى الأطفال في المراحل العمرية من 5 إلى 7 سنوات ، و العوامل المؤدية للوقوع في ظاهرة الإبدال هي : تبديل الأسنان ، الخوف الشديد ،الانفعال لدى الأطفال.[5]

---

[1]- غوراتي طيب ، مهارات الاتصال اللغوي ،دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط1 ،2008،ص261، 262.

[2] - الدكتور قحطان الطاهر ، اضطرابات اللغة والكلام ، دار وائل للنشر والتوزيع ،ط1 ،2010،ص 120.

[3] - ينظر :صادق يوسف الدباس ، الاضطرابات اللغوية وعلاجها م س ، ص 356.

[4]- ينظر : محمد حولة ، الأرطوفونيا علم الاضطرابات اللغة والكلام و الصوت ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر ط3،2009،ص31.

[5] - سهير محمود أمين اضطرابات النطق و الكلام و التشخيص و العلاج عالم الكتب، القاهرة ،،ط1، 2005، ص 79 .

3-1-2 التحريف أو التشويه:

التحريف : هو التغيير في الصّوت أثناء نطقه أو استبداله بصوت أخر، ويعرف على أنه" إنتاج الصّوت اللّغوي بطريقة غير معيارية أو غير مألوفة، إلا أن الصّوت الجديد يظل قريباً من الصوت المرغوب فيه، الأصوات المشوّهة لا يمكن تمييزها أو مطابقتها مع الأصوات المحددة المعروفة في اللغة" [1] . وينتج هذا التّشويه عن نطق الأصوات بطريقة عفوية، وبهذا يكون الحرف الجديد أو المشوه قريبًا من الحرف السّليم ولا يصل إلى مرحلة الخطأ .

ومن هنا نلاحظ أن ظاهرة التّشويه هي : نطق الصّوت بطريقة تقربه من الصّوت العادي، غير أنه لا يشبهه تمامًا ، فيتضمن بعض الأخطاء.

ونجده في أصوات معينة مثل س، ش حيث ينطق حرف (ز) مصحوبا بصفير طويل، فنجد مثلا: كلمة الساعة تُنطق (ثاعة) نتيجة لغياب الأسنان أو عدم وضع اللسان في موضعه الصّحيح أثناء النّطق.[2]

تستنتج أن التّحريف هو عدم نطق الحرف نطقا صحيحًا من جانبه الصّوتي –فحسب– مع إمكانية فهمه دون الإخلال بدلالته، وتكون الظّاهرة لدى الكبار والصّغار باختلاف العوامل المؤدية لها.

3-1-3 الحذف:

الحذف: هو أن يقوم الطفل بحذف بعض الأصوات التي تشتملها الكلمة ، وبالتالي ينطق جزء من الكلمة فقط ليصبح كلام الطفل غير مفهوم حتى بالنسبة للأشخاص الذين يألفون الاستماع إليه كالوالدين والإخوة. [3]

ويتمثل الحذف في:" عيوب نطق الحروف السّاكنة التي تقع في نهاية الكلمة ، أكثر مما تظهر في السّاكنة الموجودة في بداية الكلمة مثل:(مدر) لكلمة (مدرسة) أو (مرسه) لكلمة (مدرسة)".[4]

---

[1] – جابر على الزغبي، اضطرابات اللغة والكلام وفقا للمعايير العالمية ، م س،ص 35.

[2] – محمد حولة، الارطوفنيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، م س، ص30، 31.

[3] – مرجع نفسه، ص31 .

[4] – سهير محمود آمين، اضطرابات النطق والكلام و التشخيص والعلاج ، م س، ص 78.

فالحذف يتعلق غالبا بعدم نطق الحروف السّاكنة من الكلمة.

3-1-4- الإضافة:

الإضافة عكس الحذف وهي " أَن يُضاف إلى الكلمة صوت يغيّر معناها، وتوجد عيوب الإضافة عندما ينطق الشخص الكلمة مع زيادة صوت أو مقطع ما إلى الكلام الصّحيح، يعتبر هذا العيب أقل العيوب انتشارًا ، مثل : (أنا أريد سلكر) بدلاً من : (أنا أريد سكر) [1] .

وقد يسمع الصّوت وكأنه يتكرر مثلا : "صوت "ينطقها "سصوتّ ويقول : "سسلام عليكم "بدلاً من "سلام عليكم"[2]

ثانيا الاضطرابات الكلامية :

يعتبر الكلام وظيفة أو سلوك يهدف إلى نقل المعاني إلى الغير، والتّأثير عليه بواسطة الرّموز التي قد تكون كلمات أو رموزا رياضية أو إشارات أو إيماءات أو نغمات، كما هو عبارة عن وسيله الاتصال بين الفرد وغيره، فللكلام علاقة كبيرة بالعمليات العقلية والفكرية والسّلوكية[3].

وعرفتها رابطة الكلام والسّمع الأمريكية بأنها: «قصور الفرد وعدم مقدرته على استقبال و إرسال ومعالجه وفهم مفاهيم أو رموز سواء كانت لفظية أو غير لفظية ".[4]

الاضطرابات أو الاختلال الذي يحصل في الكلام فيشمل ضعف المحمول اللّغوي ، وتأخر الكلام لدّى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة(من2 إلى 5سنوات) والتّردد في النّطق (التأتأة)، واعتقال اللّسان (اللّجلجة) وتزيد ألفاظ وكلمات دون مبرر أو قصد ، والكلام غير المترابط، والسرعة الزائدة في الكلام والمجمجة في الحديث، وخلط الكلمات، والمجمجة في الكلام ، استخدام الكلمات المبتكرة التي ليس لها

[1] – جابر علي الزّغبي ، اضطرابات اللغة والكلام وفقا للمعايير العالمية، م س ،ص. 35

[2] – محمد حوله، أرطفونيا علم اضطرابات اللغة والصوت م س ،ص31.

[3] – سميحان الرشيدي ، التخاطب واضطرابات النطق (د.ط) (د.ت)، ص 2.

[4] – مصطفى فهمي ، في علم النفس أمراض الكلام ، دار مصر مصر ط5 ،دت ،ص 29.

معنى، والثرثرة والكلام المحشو بالتفاصيل التي لا لزوم لها [1] والتّشتت في الكلام ، وعدم الوصول إلى عناية أو هدف معين.

ثالثا: الاضطرابات الصّوتية:

الاضطرابات الصّوتية: هي اضطرابات لغوية متعلقة بالصّوت من مختلف جوانبه"فهي عيوب تصيب وظيفة الصّوت، وهي اضطرابات ترجع إلى خلل في الميكانيزم الوظيفي للأحبال الصّوتية، وإلى الفتحة الصّوتية (فتحه المزمار) التي يجب أن تكون ضيقة إلى حد ما حتى لا تسمح بهروب الهواء"[2].

يتعلق هذا النّوع من الاضطرابات بالجهاز الصّوتي وكيفية إنتاج الصّوت.

وهذه هي **أنواع الصّوت** :

3-3-1- طبقة الصّوت : تشير إلى مدى ارتفاع صوت الفرد أو انخفاضه بالنسبة للسّلم الموسيقي ، يعتاد بعض الأفراد استخدام مستوى لطبقة الصّوت قد يكون شديد الارتفاع أو بالغ الانخفاض بالنسبة لأعمارهم أو تكويناتهم الجسدية .[3]

3-3-2 نوعية الصّوت : هي أكثر أنواع اضطرابات الصّوت شيوعا، وقد اختلف أخصائيّو اضطرابات النّطق واللّغة في تسمية اضطرابات الصّوت وعلى الرغم من هذا الاختلاف يمكن تمييز أهمها في الصّوت الخشن، الصّوت الهامس، بحة الصّوت.

3-3-3 - شدة الصّوت : تَدُّل الشّدَة إلى الارتفاع الشديد والنّعومة في الصّوت أثناء الحديث العادي، يتحقق التّواصل الفعال والمؤثر عندما تكون درجة الصّوت كافية من الارتفاع.[4]

3-3-4 رنين الصوت: يشير إلى تعديل الصّوت في التّجويف الفموي والتّجويف الأنفي أعلى الحنجرة، كما ترتبط اضطرابات رنين الصّوت عادة بدرجه انتفاخ الممّرات الأنفية [5].

---

[1] - صادق يوسف الدّباس ، التخاطب واضطرابات النطق والكلام ، (د ط) ،(د ،ت) ،ص 02.

[2] - سهير محمود أمين ، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج ، م س ،ص 89.

[3] - فيصل العفيف ، اضطرابات النطق واللغة ، مكتبة الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ،دط ،دت ،ص 24.

[4] - مرجع نفسه، ص. 25

[5] - مرجع نفسه ،ص 26،27 .

الاضطرابات الصّوتية لها تأثيرًا سِلْبيا كبيرًا على العملية التّواصلية بين المتكلم والسّامع.

– نستنتج أن الاضطرابات اللّغوية (النّطقية، الكلامية والصّوتية) ، تَنْجُم عن عدة أسباب منها عضوية أو عقليه وأخرى نفسية، مما تؤدي إلى عرقلة العملية التّواصلية أو عدم الفهم الجيد للرّسالة .

4- مظاهر الاضطرابات اللغوية :

تشتمل على عدّة مظاهر متعلقة باللّغة من حيث ، دلالتها ، وتركيبها وانحرافها وضعفها، حيث تظهر في:

4- 1- الحبسة الكلامية :هي فقدان جزئي أو كلّي للقدرة على التعبير أو فهم اللّغة المنطوقة أو المكتوبة وهي تنجم عن مرض في مراكز المخ [1] قد يجد المرضى صعوبة في القراءة أو الكتابة أو التّحدث أو الفهم أو تكرار الكلمات.

4-2-التأخر اللغوي: هو عدم تطور القدرات اللّغوية عند الأطفال بما يتناسب مع الجدول الزّمني للتّطور، وهو أن يستخدم الطفل لغة بسيطة للغاية، مما يؤدي إلى بطء وتأخر اكتساب اللّغة لديه، وفي هذه الحالة الكلمة الأولى للطّفل في العمر الطّبيعي لظهورها وهو السّنة الأولى بل وقد تأخرت إلى الثّانية أو أكثر.[2]

4 -3 صعوبة القراءة : هو اضطراب في تمييز الكلمات المكتوبة بمعنى عدم قدرة الفرد على القراءة الصّحيحة، الخلط والنسيان، وقلب الحروف أو الجمع بينهما [3]

4-4 صعوبة الكتابة: هو أحد إعاقات التعلّم التي تؤثر على اكتساب مهارات الكتابة، في هذه الحالة لا يستطيع الطفل أن يكتب بشكل صحيح المادة المطلوبة كتابتها، والمتوقع كتابتها بما يوافق من هم في عمره الزمني [4].

---

[1]- سامية عرعار ،إكرام هاشمي ، اضطرابات اللغة و التواصل التشخيصي و العلاج ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة عمار ثليجي ، الاغواط ، الجزائر ، العدد 24 ، جوان 2016 ،ص 10.

[2]- مرجع نفسه ،ص10.

[3]- مصطفى القمش – الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة، دار الفكر ، الأردن، ط1، 2000 ، ص110.

[4]-احمد نايل الغرير وآخرون: النمو اللغوي ، عالم الكتاب الحديث ،جدار للكتاب العلمي ، عمان ،ط1 ،2009،ص05

4-5 صعوبة تركيب الجمل: ويقصد بذلك صعوبة تركيب الجملة من حيث قواعد اللّغة ، ومعناها لتعطي المعنى الصّحيح ، وفي هذه الحالة يعاني الطفل من صعوبة وضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب .

4-6 صعوبة فهم الكلمات والجمل: و يقصد بذلك صعوبة فهم معنى الكلمة، أو الجملة المسموعة، وفي هذه الحالة يكرر الفرد استعمال الكلمة أو الجملة من دون فهمها .

4-7 صعوبة التّذكر والتعبير: ويقصد بذلك صعوبة تذكر الكلمة المناسبة في المكان المناسب ، ومن ثمّ التّعبير عنها ، وفي هذه الحالة يلجأ الفرد إلى وضع أيّة مفردة بدلاً من تلك الكلمة [1].

5 – تصنيف الاضطرابات اللغوية :[2]

قدمت الجمعية الأمريكية للكلام واللّغة السّمع ASHA نظاما تصنيفا يشتمل على خمسة أنواع لغوية وهي:

– الفونولوجي " الصّوتي": Phonologie .المورفولوجي" الصّرفي" Morphology والنّحوي "تركيب الكلمة وبناء الجملة "والدلالي اللفظي "معاني الكلمات والجمل" Semantico ، و البراجماتي" الاستعمال الاجتماعي للغة"pragmatic

– هناك طرق أخرى في تصنيف الاضطرابات اللغوية تلك التي تعتمد على الأسباب والظروف الصّحية المرتبطة بها مثلا: إصابات الدّماغ والتّوحد والتّخلف العقلي والشلل الدّماغي، كما تصنف إعاقات لغوية اعتمادًا على الصّعوبات المحددة في المجالات الآتية:

1-الإدراك.

2-الانتباه.

3-استعمال قواعد اللّغة.

4-استعمال الرّموز.

[1] – سميحان الرشدي ، التخاطب و اضطرابات النطق و الكلام ، جامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية، د ط، د ت ص 07 .

[2]– إبراهيم عبد الله فرج الزيقات – اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج، م س ، ص109.

5-القدرة العقلية العامة.

6-التفاعل المرتبط بالتواصل.

6- أشكال الاضطرابات اللغوية:

لها أشكال عديدة نذكر منها:

6-1 -التأتأة:

تعرف بأنها : " اضطراب يؤثر على عملية السّير العادي لمجرى وسيولة الكلام فيصبح كلام المصاب يتميز بتوقفات وتكرارات وتَمدِيدات لا إرادية مسموعة أو غير مسموعة عند إرسال وحدات الكلام[1]

فالتأتأة في هذه الحالة تكرار الطفل الحرف الأول من الكلمة عدّة مرات أو تردد في نطقها مرات عدّة ويصاحب ذلك مظاهر جسمية انفعالية غير عادية مثل تعبيرات الوجه أو حركة اليدين.

- **أسباب التأتأة:**

تختلف أسباب التأتأة وتتأرجح بين ما هو مرتبط بعوامل اجتماعية وأخرى نفسيّة وأخرى أسريّة، وأثبتت الدّراسات أن هناك أسباب أخرى نذكر منها :

- **الجنس** : تصيب الذّكور أكثر من الإناث عامة.

- **الجانبيّة** : محاولة الأولياء جعل طفلهم الأيسر يستخدم اليمنى جهلا منهم بطبيعة المشكل ، ممكن تكون سببًا في ظهور التأتأة [2]

- كما تعود التأتأة في الغالب إلى أسباب أخرى متمثلة في : الخوف الشّديد من أي شيء، السّخرية من لغته الطّفولية، القسوة في المعاملة، فقدان شخص مقرب كالأم خاصة [3].

---

[1]- محمد حوله، الأرطفوفيا، علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، م س، ص42.

[2]- مرجع نفسه ، ص44-45

[3]- مرجع نفسه ، ص44.

* **أنواع التأتأة:** يوجد أربعة أنواع أكثر انتشارًا وتتمثل فيما يلي:

1–التأتأة التكرارية: تتميز بتكرارات لا إرادية تشمل الحروف الأولى من الكلمة في الجملة، ويختلف عدد التكرارات حسب الحالات.

2– التأتأة الاختلاجية : تتمثل في الصّعوبة التي يجدها المصاب في التّكلم ، حيث يتوقف لمدة زمنية قبل أن يتمكن من إصدار الكلمة بشكل انفجاري.

3– التأتأة التكرارية الإختلاجية : تتمثل في الصّعوبة في التكلّم مع التكرار ، نلاحظ توقفا تامًا. متبوعا بتكرارات متعدّدة.

4–التأتأة بالكف: تتميز بتوقيف نهائي عن الحركة قبل التّكلم، ثمّ بعد مدة زمنية يتمكن من النطق ليتوقف مرة أخرى سواء في وسط الجملة أو بداية الجملة التي تليها.

6–2 – الحبسة:

الحبسة مصطلح عام يشير إلى خلل واضطراب أو ضعف في أحد جانبي اللّغة أو كلاهما، وجانبي اللّغة هو الاستيعاب والإنتاج، وينتج هذا الاضطراب عن خلل يصيب مراكز اللّغة في الدماغ .

ويعرفها **حنفي بن عيسى:** "نسيان الإشارات التي يتمكن بواسطتها الإنسان المتمكن من مبادلة آرائه وأفكاره بأفكار بني جنسه ، فالحبسة إذن ناتجة عن النّسيان عندما يتخذ شكلا مرضيا ، فهي بهذا الاعتبار نوع من أنواع فقدان الذّاكرة"[1].

فالحبسة هي فقدان جزئي لبعض الكلمات والأفكار في وقتها المناسب مما يتعذر على المتكلّم من مواصلة أفكاره .

ونجدها في تعريف أخر أنها :"احتباس الكلام حيث تتضمن مجموعة من العيوب ، تتصل بفقدان القدرة على التعبير بالكلام أو الكتابة أو عدم القدرة على فهم الكلمات المنطوقة" .[2]

ومنه فإن تشوهات في وظيفة الكلام نتيجة إصابات في الدماغ لمراكز إنتاج اللّغة.

[1]– حنفي بن عيسى ، محاضرات في علم النفس اللغوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية ، بن عكنون، الجزائر ط 5 ،2003،ص.274.

[2] – مصطفى فهمي ، في علم النفس أمراض الكلام ، م س ،ص63 .

- **أنواع الحبسة :**

1-الحبسة التّعبيرية : وتسمى حسبة بروكا وهي صعوبة في التّحدث بجمل طويلة .

2-**الحبسة الاستقبالية أوحبسة فيرينك** :يواجه المصابون بها صعوبة في القراءة والكتابة ، ويمكنهم التّحدث بجمل طويلة غير مفهومة ويسمّى هذا النوع أيضا بالحبسة الشاملة .

3-الحبسة الذكرية أو العامة :التي تتميز بعدم القدرة على إيجاد الكلمات المناسبة أو التّحدث.

4-الحبسة التّقدمية الأوّلية :هي فقدان تدريجي للقدرة على القراءة والكتابة، والتّكلم وفهم ما يقولونه الآخرون.

- **أسباب الحبسة:**

إن الإصابات التي تحدث في نصف الكرة المخيَّة بالنسبة للدماغ تختلف أسبابها ومن أهم الأسباب تذكر:

-الأورام الخبيثة

-الجلطات الدماغية.

- تعرض المريض إلى حوادث أثّرت على الدّماغ والأعصاب. [1]

6-3- التلعثم:

يعرف على أنه: "اضطراب في الطّلاقة اللّفظيّة، ومعدل سرعة يصحبه أسلوب تنفس غير صحيح يؤدي إلى عدم انسجام أعضاء الكلام يظهر في صورة توقف أو تطويل أو تكرار للصّوت أو المقطع أو الكلمة وله أصل نفسي يؤدي الخوف من الكلام وتحاشيه في مواقف معينة". [2]

والتّلعثم كأحد عيوب الكلام يتصف بعدم وجود سيولة في خروج المقاطع الأولى من الجمل مما يظهر على شكل وقفات أو تكرار لمقاطع مفهومة أو أصوات غير مفهومة، وغالبا ما يتزامن مع هذه التكرارات والوقفات حركات لبعض أجزاء الجسم.

[1]- صادق يوسف الدباس، الاضطرابات اللغوية وعلاجها ،م س ص204.

[2]- محمد محمود نحاس، سليمان رجب سيد أحمد ، العلاج. النفس التخاطبي لصور التلعثم لدى ذوي صعوبات التعلم، جمعية أولياء أمور المعاقين، الجمعية الخليجية للإعاقة، المركز الدولي للاستشارات والتخاطب والتدريب، دبي2018 – مارس2008

- **أسباب التلعثم:**

يرجع التلعثم إلى عدّة أسباب نذكر منها :

– عدم وجود التّوازن بين عضلات الحنجرة و اللّسان والشّفتين، فينطق بأحد الحروف قبل الأخر، أو يُدْغِم الحروف ببعضها.

– طول اللّسان لدى المتلعثم .

– لا يتنفس الطّفل تنفسا عميقا قبل بدء الكلام، فينطق بكلمة ثمّ يقف ليتنفس فيكون كلامه متقطعا.

– تقلص عضلات الحنجرة نتيجة الخوف فلا يقوى الطفل على النطق بأي كلمة .

– تساهم البيئة الأسريّة بصورة مباشرة في ظهور التلعثم لدى الأطفال مثل :إفراط الأبوين في رعاية طفلهما أو العقاب واللّوم من قبل الوالدين أو بسبب الإخفاق في التحصيل الدراسي.[1]

نستنتج أن التلعثم هو شكل من أشكال التأتأة ، فالتأتأة تمتاز بالتكرار أمّا التلعثم فهو فتور في الكلام.

6-4- اللّجلجة :

تعرف بأنها: "مشكلة كلامية تتميز بتكرارات أجزاء من الكلمات، وتطويل نطق الأصوات أو الكلمات والتوقف الطّويل أثناء الحديث دون داع"[2]

ويعرفها "**وندل جانسون** Gohnson "بأنها :"اضطراب يؤثر على إيقاع الكلام ، تتمثل في توقف مقطع أثناء الكلام وتكرار تشنجي للأصوات[3].

أي أن اللّجلجة احتباس للكلام بُرهة من الزمن ثم انفجار الصّوت.

ومن هنا نستنتج أن اللّجلجة مشكلة كلامية تخص الصّوت وحده أو الكلمة ككل في كيفية نطقها.

---

[1]- فيصل العفيف، اضطرابات النطق واللغة، م س ، ص38 .

[2]- إبراهيم ايدير الاضطرابات النطقية لدى الطفل. اللجلجة أنموذجا، الممارسات اللغوية ، جامعة تيزي وزو ،164 العدد5 سنة2011 ص161.

[3]- سهير محمود أمين، اضطرابات النطق والكلام و التشخيص والعلاج ، م س ، ص 112

- **أسباب اللجلجة:**

من بين أهم العوامل التي ترجع إليها الإصابة بمرض اللّجلجة هي مايلي :

- الحالات الانفعالية التي تجعله متوترًا.
- انعدام الشّعور بالآمن والطمأنينة منذ الصّغر .
- الإفراط في رعاية الطّفل وتدليله .
- افتقاره للعطف والحنان.
- الصراع العائلي .
- الإخفاق في التّحصيل الدّراسي وقصور الذّخيرة اللّغوية واللّفظية.

6-5 – التّهتهة :

يقصد بها : " الالتواء في اللّسان ، أو تكرارات آلية غير منتجة للمقاطع أو إطالة للأصوات الأولى من المقاطع أو الكلمات.[1]

فالتّهتهة هي مشكلة سلوكية تحدث في فترة معينة تم تنتهي وليست اضطراب دائماً.

- **أسباب التّهتهة**

- موت أحد أفراد الأسرة خاصة أحد الوالدين.
- انفصال الوالدين .
- قدوم مولود جديد ينافس الطفل في اهتمام العائلة .
- التفرقة في المعاملة بين الأبناء .
- الخوف والقلق المكبوت .
- الخوف الشديد من الفشل.

للاضطرابات اللغوية أشكالا أخرى كثيرة ، من بينها: الفأفاة ، الخنخنة، التمتمة، الهثهثة، الغنة، العقدة، النغنغة ، العجلة... وغيرها .

[1]- باسم مفضي المعايطة ، عيوب النطق وأمراض الكلام ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، ط1، 2011 ص72 .

ولهذه الاضطرابات تأثير على مهارة القراءة تتجسد في :

- حذف أجزاء من الكلمة أو الجملة.
- فقدان موقع الكتابة ثم العودة إلى جملة غير صحيحة.
- ظهور اضطرابات في الاستيعاب وصعوبة في الإدراك والفهم. [1]

فالطفل الذي يعاني من اضطراب لغوي بشكل من أشكالة يؤثر سلبًا علي مهارة القراءة ، وبما أن القراءة جزءً أساسيا ومهما في تعلم اللغة، فإن أي خلل يَمَسها يؤدي بالضرورة إلى عرقلة استعمال المهارات اللغوية الأخرى المكملة لها. كالكتابة.

7- أسباب الاضطرابات اللغوية :

تعود أسباب الاضطراب اللّغوي إلى عدّة عوامل مختلفة تتمثل فيما يلي :

7-1- عوامل عصبية :

" هي الأسباب المرتبطة بالجهاز العصبي المركزي وما يلازمه (بصاحبه) من تلف ما أو إصابة ما قبل أو بعد الولادة ، فيعتبر الجهاز العصبي المركزي مسؤولا عن الكثير من السّلوكيات ، ومنها وجود تلف في الدّماغ ، و يظهر ذلك في صعوبة تحريك الفكين و الشفتين و اللّسان وحتى الهواء اللّازم لعملية النّطق. [2]

فيقصد بالأسباب العصبية وجود تلففي الجهاز العصبي المركزي أي: " اضطراب الأعصاب المتحكمة في الكلام أو الضّعف العقلي ونقص في خلايا الدّماغ أو الإصابة بالصّمم أو بسبب عيوب الجهاز الكلامي ".[3]

---

[1]- ينظر : سعيد كمال عبد الحميد الغزالي ، اضطرابات النطق والكلام والعلاج، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، د ط 2011،ص307.

[2]- حليمة قادري ، مدخل إلى الارطوفونيا ، م س ، ص 95.

[3]- احمد نايل الغرير وآخرون ، النمو اللغوي ، م س ، ص 126 .

7-2 – عوامل اجتماعية:[1]

الأسباب الاجتماعية مرتبطة بالتّنشئة المدرسية الأسريّة، فمعظم الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات اللّغوية يعانون من مشاكل انفعالية وسلوكية .

- المشاحنات المستمرة بين الأبوين .
- تميز أحد الإخوة عن الأخر .
- أنماط الكلام الآخرين التي يتعرض لها الطّفل أثناء تعلّم الكلام .
- وجود الطفل في بيئة تتعدد فيها اللّغات و اللّهجات.
- إجبار الطّفل الأعسر على الكتابة باليد اليمنى .

7-3 عوامل عضوية :

" سلامة الأجهزة العضوية المسؤولة على إصدار الأصوات و نطقها مثل الحنجرة ومزمار الحلق و الفكين و الأنف و الشفتين و الأسنان اللّسان شرطا أساسيا من سلامة الفرد من الاضطرابات اللّغوية، وخاصة إذا لم يعاني الفرد من أشكال أخرى من الإعاقة السّمعية أو العقلية أو الانفعالية ، فأي خلل في الأجهزة المسؤولة عن النطق و اللّغة يؤدي بالتالي إلى خلل واضح في سلامة اللّغة. [2]

نستنتج أن سلامة الأجهزة العضوية المسؤولة عن إصدار الأصوات يعني سلامة الطفل من الاضطراب اللّغوي .

7-4 عوامل مرتبطة بإعاقات اخرى [3]

- إصابات الدّماغ تؤدي إلى الحبسة الكلامية .

---

[1] احمد نادر ، جردات ، الأصوات اللغوية عند ابن سينا، عيوب النطق وعلاجه، الأكاديميون للنشر و التوزيع ، لبنان، ط 1 2009 ، ص 152 -153 .

[2] -حليمة قادري مدخل إلى الارطفونيا ، م ،س، ص95.

[3] -إبراهيم عبد الله فرج الزريقات ،اضطرابات الكلام و اللغة التشخيص و العلاج ، م س ، ص 27 .

- التهابات الأذن الوسطى المزمنة تؤدي إلى الفقدان السّمعي ، وبالتأكيد يؤدي إلى صعوبات في تطوّر واكتساب اللّغة .
- العوامل الوارثية لها دور في تكون الاضطرابات اللغوية.
- عدم وجود نموذج مناسب للتّعليم يؤدي إلى اضطراب اللّغة.

8- علاج الاضطرابات اللغوية :

يقوم العلاج على تضافر جهود فريق كامل يتكون من طبيب الأعصاب و الطبيب الجراح ، و الأخصائي النفسي و أخصائي اللّغة و الكلام و السّمع . و ذلك حسب الحالة وما تعايشه من مشكلات لغوية فتعرض الحالة على طبيب مختص في الأمراض العصبية ، حيث يقوم بعلاج المشكلات العصبية و الفسيولوجية ثم يحول المصاب إلى الأخصائي اللّغوي الذي قد يشاركه أخصائي نفسي ، اذ يقوم بعمل دراسة عن تاريخ الحالة و تطورها ، وسبب حدوثها و عمل الاختبارات اللازمة مثل : اختبارات الذّكاء و الاختبارات اللّغوية المتنوعة على أن تكون مناسبة لعمر المصاب ومدركاته ، ثمّ يحدد الأخصائي برنامج العلاج الذي يناسب الحالة ، و قد يلجأ إلى تصميم وسائل تعتمد على الكلام أو القراءة، ويبدأ الأخصائي بتدريب المصاب و متابعته.[1]

أولا : علاج اضطرابات الصوت :

يبدأ بتعليم الطفل المصاب الاستماع و الإصغاء لصوته بواسطة التسجيل لمعرف الأخطاء التي توجد في هذه الأصوات التي ينتجها ، وعندما يكون عند المصاب استعمال خاطئ لتدفق الهواء في عملية تصويب الكلام . يتم تدريبه على أخذ هواء الشهيق بشكل عميق والمحافظة عليه، ومن ثمّ إخراجه عبر هواء الزفير لإنتاج أصوات معينة. [2]

[1] – صادق يوسف الدباس ، الاضطرابات اللغوية وعلاجها، م س ، ص 311.

[2] – مرجع نفسه، ص315.

– العلاج يكون بتحسين نوعية الصّوت إلى درجة ممكنة و بالتخلص من السّلوكيات المسيئة للصّوت، خفض التّوتر المفرط لتعديل الرنين الصّوتي .

ثانيا : علاج اضطرابات النّطق

تختلف طريقة علاج اضطرابات النّطق في كل حالة من حيث نوع الاضطراب في النّطق ، اختلاف في الظّروف العضوية المسببة للاضطراب واختلاف الظّروف الاجتماعية والبيئية التي يعيشها المصاب يجب ان يتضمن علاج النطق ما يلي : [1]

–التقليل من وعي المفحوص بحدة الاضطراب وذلك لتقوية الثقة بالنفس .

–تمارين رياضية تهدف إلى تقوية عضلات البطن والصّدر والرّقبة لما لها دور في عملية الكلام ونطق الأصوات .

–تدريبات لتقوية أعضاء النّطق التي تشمل تمارين لتقوية عضلات أعضاء النّطق الفموية ومخارج الحروف.

–تمرينات خاصة بالتنفس، تهدف إلى تدريب الطفل على التّنفس العميق لتوسيع الصّدر وإخضاع الجهاز التنفسي لانتظام محدد ، بحيث يكون الشهيق من الأنف وخروج هواء الزفير من الفم .

–تمرينات لتقوية عضلات النطق والتحكم في حركاتها ويشمل ذلك حركات الشّفتين والفكين واللّسان في أوضاع مختلفة وتشكيلات مختلفة مثل:

1– تقنية النفخ في الشمعة ليجعلها مائلة في إطفاءها.

2– نفخ الخدين.

3 – إخراج اللّسان وإدخاله ببطء ثم بسرعة.

4 – فتح الفم فجأة وبسرعة ثمّ غلقه ببطء .

5 – تحريك اللّسان يمينا وشمالاً. [2]

---

[1]–غازلي نعيمة ، اضطرابات اللغة النطقية العضوية والوظيفية ، مجلة محكمة مخبر الممارسات اللغوية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو،الجزائر ، العدد 28 ،2014، ص201

[2]– مرجع نفسه، ص202.

– يكون العلاج التدريبي عادة من عدّة جلسات، قد تكون فردية أو جماعية مع أخصائي عيوب النّطق

ثالثا – علاج اضطرابات الكلام

1 – علاج التأتأة : يجب الاستعانة بالأخصائي النفسي للتعامل من المشكلات الانفعالية المسببة للتأتأة، ويقوم المعالج بتوجيه الأسرة في كيفية التعامل مع الطّفل الذي يعاني من التأتأة ، ولعلاج التأتأة هناك أربعة مناهج وهي:[1]

1–1 علاج تشكيل الطلاقة :يقوم الأخصائي النّفسي بتعليم المصاب من طرق تساعده على الطّلاقة ومنها تنظيم العلاج بواسطة الكلام في مستوى الكلمة أو الكلمتين.

يعتمد المعالج هنا أسلوب الثّواب والعقاب، ويتدرج المعالج من الأسهل إلى الأصعب، عندما يلاحظ المعالج. أن المصاب نجح في تحقيق طلاقة الكلام في العيادة ، ينقل تطبيقه إلى خارجها.

1–2 علاج سلوك التأتأة : يهدف هذا العلاج إلى تعديل سلوك التأتأة وتجنب الكلام والمقاومة فهذا المنهج يواجه المواقف ويغير في خصائص محددة للتأتأة.

1–3 المنهج الدّمجي في العلاج: يشير هذا المنهج إلى أن الأخصائي بإمكانه أن يستخدم طرق علاج تشكيل الطّلاقة وعلاج تعديل سلوك التأتأة في علاج الشخص المتأتىء ليحصل على أفضل مستوى ممكن من الفائدة.

1–4 تنظيم التنفس :الطّفل المتأتئ يفقد الجزء الأكبر من الهواء أثناء الزفير، ويحاول أن يتكلم بالباقي ، فقد أكدت بعض الدّراسات على وجود علاقة ارتباط بين التنفس غير المنتظم والتأتأة ، ويهدف هذا الإجراء إلى تسهيل عملية السلام بطلاقة.

2 – علاج اللّجلجة : تعددت واختلفت نتيجة لتعدد وجهات النّظر التي حاولت تفسير أسبابها، وكذلك حسب الظروف في كل حالة ، وينحصر علاج اللّجلجة في الخطوات التالية:

[1]– صادق يوسف الدباس ، الاضطرابات اللغوية وعلاجها ، م س ، ص313.

2-1العلاج النفسي :يعالج مشكلات الطّفل النّفسية (خجل، قلق ، خوف ، صراعات لاشعورية) وذلك لتقليل الأثر الانفعالي والتوتر النفسي للطفل ولتنمية شخصيته ووضع حد لشعوره بالنقص.

- يعتمد العلاج النفسي على تعاون الوالدين ويعتمد أيضا على مدى صحتهما النفسية.[1]

- كما يجب على الآباء والمعلمين أيضا محاولة تفهم الصّعوبات التي يعاني منها الطفل نفسيا سواء في المدرسة أو في الأسرة كالغيرة من أخ له يصغره أو اعتداء أقران المدرسة عليه أو غير ذلك من الأسباب، والعمل على معالجتها وحمايته منها لأنها قد تكون سببا مباشرًا أو غير مباشر فيما يعانيه من صعوبات في النطق .

وقد يستدعي العلاج النفسي تغير الوسط المدرسي بالانتقال إلى مدرسة جديدة ، كما يراعى عدم توجيه اللّوم أو السّخرية للطّفل الذي يعاني من أمراض الكلام سواء من الأباء أو الأمهات و المعلمين أو الأقران. [2]

2- 2- العلاج الكلامي : هو علاج مكمل للعلاج النّفسي تستخدم فيه أساليب بطريقة غير مباشرة تساعد المصاب باللّجلجة على مقاومة عيوب النّطق لأن الأساليب المباشرة تستدعي التّركيز على عيوب نطقه. والوسائل المستخدمة في طريقة العلاج الكلامي متمثلة كما يلي:

- **الاسترخاء الكلامي** : هو عبارة عن تمرينات يقرأها بدءًا بالحروف المتحركة ثم السّاكنة ثم تليها كلمات متفرقة تبنى منها عبارات و جمل ، يقوم بها المصاب بكل بطء ولهذا الاسترخاء هدفان هما:[3]

- تكوين ارتباط خاص بين الشعور باليُسر أثناء القراءة و بين الباعث الكلامي نفسه.
- تخلص المصاب من العامل الاضطرابي في اللّجلجة أثناء عملية النطق.

---

[1]- سميحان الرشيدي ، التخاطب واضطرابات النطق والكلام ، ص 14.

[2]- مرجع نفسه ،ص 14.

[3]- مصطفى فهمي - أمراض الكلام - دار مصر للطباعة، ط 5، ص 320.

- **التمرينات الإيقاعية:** الحركات الإيقاعية هي وسيلة جديدة تساعد على إصلاح كلام المصاب، هذا النوع من العلاج يؤدي إلى تحويل المتلجلج عمّا يعترضه من صعوبات في كلامه، كما أنه السّبب في ارتياحه.
- **طريقة النطق بالمضغ** :تساعد طريقة المضغ المتخيل في إزالة صعوبة النطق لدى المصاب باللجلجة ومحادثته في نفس الوقت وتتم عن طريق طرح أسئلة تحتاج إلى أجوبة.

3- علاج الحبسة :

تختلف باختلاف نوع الحبسة وحاجات المصاب، ويكون العلاج على مهارات الفهم السمعي أو الذاكرة تستند أساليب تحسين الفهم السمعي على مبادئ" شول SHUEL" التي تعمل على إعادة التنظيم السّمعي باستخدام أنشطة سمعية داخل العيادة ، ولتحسين الذاكرة يعتمد على مبادئ لوريا LUIA وتستند هذه المبادئ علي طرق تنشيط الذاكرة باستخدام مثيرات حسية مثل : كتابة أحرف وأرقام على الرجل بالأصابع، وقد يتدرب المصاب على إنتاج أصوات منغمة ثمّ الانتقال إلى الأصوات الطّبيعية الخالية من التنغيم ، ومن الأساليب المتبعة لعلاج الحبسة الاعتماد على مبادئ علم النفس العصبي المعرفي، ومن أهم الوسائل التي يلجأ إليها في علاج الحبسة الكلامية "الإرشاد النّفسي للمصاب لمساعدته على التكيف النفسي وزيادة دافعيته في العلاج .[1]

4 – علاج التلعثم:

أهم العلاجات هي:

4-1- العلاج النفسي: يعتمد على استراتيجيات خفض التّوتر وعلى أساليب صرف الانتباه مثل إمساك الكرة في اليد وتحريكها أثناء التحدث ، والفكرة إلى يقوم عليها العلاج النفسي هو إزالة الخوف تدريجيا من خلال تشجيع المريض على مواجهة المواقف تدريجيا إلى أن يتخلص من مشاعره الانفعالية الحادة والخوف نحو الكلام.

[1]- صادق يوسف الدباس، الاضطرابات اللغوية وعلاجها ، م س ، ص316

4-2 – العلاج التخاطبي: يجب على الأخصائي اختيار الطريقة المناسبة لعلاج الحالة التي أمامه حسب درجة التلعثم والعلامات الفيسيولوجية المصاحبة للمصاب، ومن أهم هذه الطرق طريقة المضغ وفنيات تغيير نوع الاضطراب، فإذا كان يكرر فعليه أن يطيل وبالعكس، وإستراتيجية الكلام الإيقاعي وتقوم هذه الطريقة بناءً على ملاحظة أن درجة التلعثم تنخفض حين يتكلم المتلعثم بطريقة إيقاعية أكثر.

تستنتج أن التلعثم له حل ولكنه يحتاج إلى التعاون بين المعالجين والتوجه إلى المختصين هي الخطوة الأولى والأساسية للعلاج.[1]

4- 3-العلاج الدوائي : يوجد أدوية تستعمل لعلاج القلق والتوتر مفيدة للتقليل من حدة التعليم. مثل عقار باكسيل pxil الذي يزيل من أعراض الخوف والقلق والتوتر ويساعد على الاسترخاء أثناء التحدث. [2]

[1]- طارق زكي ، سيكولوجيه التعليم في الكلام، " رواية نفسية علاجيه إرشادية "، العلم والإيمان للنشر والتوزيع،ط1 ، 2009 ، ص197.

[2]- مرجع نفسه، ص198.

المبحث الثاني:

مهارة القراءة

1- مفهوم المهارة :

لغة : هي الحذف في الشيء و الماهر الحاذف بكل عمل أو فن و الجمع مهرة ، ويقال مهرت بهذا الشئ ، أمهر بلا مهارة أي صرت به حذفا.[1]

اصطلاحا: تعني المهارة القدرة على أداء عمل معين وهذا العمل يتكون في الغالب من مجموعة من الأداءات أو العمليات الأصغر التي تتم بشكل متسلسل و متناسق فتبدو مؤتلفة مع بعضها البعض و المهارات جزء مما يحتاج المتعلمون لتعلمه و ينبغي للمعلمين تدريسة وهي تعتبر بعداهاما من أبعاد البرامج التعليمية [2].

و يعرفها MUNN (مان) بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما ، و يميزها بين نوعين الأول حركي و الثاني لغوي و يضيف أن المهارات الحركية هي إلى حدما لفظية و أن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية.[3]

2-مفهوم القراءة :

لغة : ورد في المعاجم العربية ، 'قرأ – يقرا – قراءة و قرآنا :قرأ الكتاب تتبع كلماته نظرا ونطقبها، و قد يسمون القراءة ، من غير نطق بالقراءة الصامتة .[4]

أما في القران الكريم فيظهر ذلك في قوله :" إقرأ باسم ربك الذي خلق" سورة العلق الآية 01.

يجمع المفسرونأن هذه آلية مقصورة على النبي صلى الله عليه و سلم "و أما هو موجه لكل من سيؤمن برسالته، وهكذا تكون حياة ما يدرك و يصبح واعيا لدورة الاستخلاف على هذه الأرض تبدأ دائما بالقراءة و هذا هو المفصل الرئيسي الأول للقراءة .[5]

---

[1] – محمد بن يحي زكريا و عباد مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات للمشاريع وحل المشكلات (د ، ط) سنة 2006 – ص 81 .

[2]– سحر بنت ناصر بن عبد الله الشريف ، دور بيئة الروضة في اكتساب الأطفال بعض المهارات ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، سنة 2007 ، ص 46 .

[3]– فايز مراد دندش ، اتجاهات جديدة في المنهاج و طرق التدريس ، دار الوفاء ، مصر ، ط1 2003 ، ص 184 .

[4]– لطيفة حسين ، تشجيع القراءة ، المركز الإقليمي للطفولة و الأمومة ، الكويت ط1 سنة 2004 ، ص 19 .

[5]– ساجد العبدلي ، القراءة الذكية ، شركة الإبداع الفكري للنشر و التوزيع ، الكويت ، ط2 ، 2007 ، ص 18

اصطلاحا:

"هي فن أساسي من فنون اللّغة وركن مهم من أركان الاتصال اللّغوي تساعد في تذوق معاني الجمال وصوره"[1]

و القراءة في ضوء ذلك عملية استخلاص معنى من رموز مكتوبة، و لقد تطور مفهوم القراءة عبر أجيال على النحو الآتي:

أ-كان مفهوم القراءة في مطلع القرن الماضي على الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعرفها و النّطق الصّحيح بها وبهذا المعنى تكون القراءة عملية إدراكية بصرية صوتية.

ب- تغير هذا المفهوم نتيجة البحوث فأصبح مفهوم القراءة هو التعرف على الرموز و نطقها وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معاني و أفكار ، فأصبحت القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم أي ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار.[2]

ويعرف آخر القراءة بأنها:" القراءة هي عملية متابعة بواسطة البصّر للنص المكتوب قصد التقاط محتواه".

وفي منهاج اللغة والأدب ورّد بأن القراءة مصطلح بيداغوجي للدلالة على القراءة التعليمية الجهرية لتحسين الأداء و الإلقاء و اختبار الصّوت ، معنى هذا أنّ القراءة محصورة في دائرة ضيقة لا تتعدى الإدراك البّصري للرّموز المكتوبة و التعرف عليها و النطق بها، أي أنها عملية آلية محضة.[3]

وبما أن القراءة عبارة عن مهارات تتمثل في الاستماع و المحادثة ، نستنج أن القراءة عملية عقلية انفعالية مركبة يقوم القارئ بواسطتها إعادة بناء معنى عبر عنه الكاتب في صور رموز مكتوبة .

---

[1]- عبد المجيد عيساني ، نظريات التعلم وتطبيقات في علم اللغة، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع ،ط1 ، 2011م ، ص 221.

[2]- ينظر احمد صومان ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار زهران للنشر و التوزيع (د ، ت) ص 73 .

[3]-صابر بوبكر الصديق ، نشاط المطالعة في المدرسة الجزائرية توظيف للغة و آلية اكتسابها ، الممارسات اللغوية ، جامعة محمد بشير إبراهيمي ، برج بوعريريج ، العدد 30 ، سنة 2014 ص 127 -128

3– أنواع القراءة:

يمكن تقسيم القراءة من حيث شكلها العام وطريقة أدائها إلى نوعين رئيسين هما:

القراءة الصّامتة و القراءة الجهرية .

أ– القراءة الصّامتة :

تتمثل في العملية التي يتم بها تفسير الرّموز الكتابية و غيرها ، و إدراك مدلولاتها في ذهن القارئ دون صوت أو تحريك الشفاه و هي تقوم على عنصرين :

الأول : مجرد النظر بالعين إلى رموز المقروء.

الثاني : النشاط الذهني يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز .

و القارئ الصّامت يقرأ لنفسه فقط ، لذلك هو يركز جهده على المعنى المقروء ليدركه دون أن يصرف جهدا أخر في التلفظ أو يشغل نفسه بمراعاة إخراج الحروف من مخرجها ، أو تمثيل المعنى المتضمن بكيفيات صوتية معينة أو حتى التوقف للتنفس لأنه لا يستطيع أن يفعل ذلك أثناء القراءة [1]

- **أنواع القراءة الصامتة :**

يدرب الطالب على القراءة الصامتة منذ السّنة الثالثة ابتدائي ، وتنوع القراءة الصامتة في هذه السنوات، على النحو الآتي :

- القراءة الصّامتة التي تسبق القراءة الجهرية .
- القراءة الصّامتة الموجهة و تكون من مكتبة الصّف .
- القراءة الحرة [2]

[1]– علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة وفقا لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط1 1430 هـ 2013 ، ص 29

[2]–راتب قاسم عاشور و آخر ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، ط1 ، 1430 هـ –2009 م ، ص 77 .

- **أهداف القراءة الصّامتة :**

يكمن هدف القراءة الصامتة في : [1]

- كسب المعرفة اللّغوية .
- تنشيط خياله و تغذية .
- تعويده على السّرعة في القراءة و الفهم .
- تنمية روح النقد و الدعم لدى الطلب .
- تقوية دقة الملاحظة لدى الطالب ، وتنمية حواسه و تعويده تركيز الانتباه مدة طويلة .
- تعويده أن يستمع ما يقرا ، ويستفيد منه في الوقت نفسه .

- **مجالات استخدامها:**

تعددت مجالات استخدامها ومن بينها :[2]

- قراءة الصّحف و المجلات .
- قراءة القصص بقصد التسلية.
- القراءة لإعداد درس أو تقرير.
- القراءة لحل مشكلات خاصة.
- قراءة كتب الأدب لما فيها من متعة فنية ، وفهم دقيق للناس و أنماط السّلوك في الحياة.
- قراءة الرّسائل و البرقيات و اللافتات و الإعلانات ، وغيرها ...

- **أهميتها :**

للقراءة الصّامتة أهمية كبيرة في حياة الإنسان خصوصا بعد التطور السريع الذي يشهده العالم اليوم، و ترجع أهميتها إلى أنها الوسيلة الطبيعية التي يجدها الإنسان سهلة الاستخدام في اكتساب

[1]–راتب قاسم عاشور وأخر ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، م س، ص 77.

[2]- علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية ، م س ، ص 30.

المعارف، فهو يلجا إليها دائما في جميع الأحوال . و يمارسها جالسا وأمام الناس وفي كل مكان كالمكتبات وحجرات النوم وفي الحافلة ... ونحو ذلك.

وتعتبر القراءة الصامتة ضرورية لإيجاد القراءة الجهرية ، إذا ينبغي أن تسبقها إقرارا للمعنى في ذهن القارئ و تسهيلا لسلامة النطق بالكلمات و العبارات .[1]

ب– القراءة الجهوية

وتعني العملية التي تتم فيها ترجمة الرّموز الكتابية لألفاظ منطوقة ، و أصوات مسموعة متباينة الدّلالة حسب ما تحمل من معنى ، وهي تعتمد على ثلاثة عناصر :

- رؤية الرّموز بالعين .
- نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز .
- التلفظ بالصّوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.[2]

و من المواقف التي تستخدم بها القراءة الجهرية :

- تعليم المواد الدراسية المختلفة في غرفة الصّف.
- قراءة الأخبار و الموضوعات المختلفة في الإذاعة و التلفاز و الصّحف .
- إلقاء الخطب في الموضوعات المتعددة .
- اللقاءات الأدبية الشّعرية و النّثرية.

- **أهداف القراءة الجهرية :**

- تدريب الطلاب على جودة النّطق بضبط مخارج الحروف.
- تعويدهم صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم ، ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب أو استفهام ، وتنويع الصّوت ارتفاعا أو انخفاض حسب المعنى.
- تعويدهم على السّرعة المعقولة في القراءة .

---

[1]– علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية ، م س ص 29 .

[2]– عبد الفتاح البجة ، تعليم الأطفال المهارات القرائية و الكتابية دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ط1 2003 م / 1424 هـ ص 217 .

– اكتساب الطلاب الجرأة الأدبية و تنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور.[1]

– احتلت القراءة الجهرية المركز الثاني في ضرورتها بعد القراءة الصامتة ، ومع ذلك فهي مهمة في حياة الإنسان ، خاصة حينما يصبح محاميا أو مدرسا أو مذيعا أو خطيب ... الخ

–وفي هذه المواقف تتطلب جودة النّطق و التأثير باللفظ و حسن التعبير الصّوتي عن المعاني و غيرها.

* **مجالات استخدامها** :

– القراءة لإفادة الغير ببعض المعلومات وإعطائهم فكرة عن موضوع.

- القراءة لغرض إلقاء التعليمات أو الإرشادات لشخص أو جماعة.
- القراءة لاستعادة عمل من الأعمال الماضية كقراءة محاضر الجلسات.
- قراءة قطعة أدبية للاستمتاع بنغمها ووزنها و موسيقاها.
- القراءة في حصص المطالعة. [2]

- القراءة الجهرية تشمل على ما تتطلبه القراءة الصّامتة من تعرف بصري للرّموز الكتابية ،الإدراك العقلي لمدلولاتها و معانيها و تزيد عليها التعبير الشفهي عن هذه المدلولات و المعاني بنطق الكلمات و الجهر بها ، و بذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة .[3]

[1]– راتب قاسم عاشور ، فنون اللغة العربية ، م س ، ص79.

[2]–علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية ، م س، ص 31 .

[3]– الدكتور جوروت الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية دار الفكري ، بيروت – لبنان – 1997 ، ص 88 .

4- أغراض تعليم القراءة :

يجب أن تتجه دروس القراءة إلى تحقيق الأغراض الآتية:

أ - تنمية قوة التّلميذ على القراءة و سرعته فيها، وجودة نطقه و أدائه و تمثيلها للمعنى .

ب- فهمه للمقروء فهما صحيحا، و تميزه بين الأفكار الأساسية و العرضية فيه تكوينه الأحكام النقدية عليه.

ج- تنمية قدرة التلميذ على تتبع ما يسمع ، و فهمه فهما صحيحا ، ونقده والانتفاع به في الحياة العملية.

د- تنمية ميل التلميذ إلى القراءة ، و دفعه إلى الاتصال بما يلائمه و ينفعه من الكتب و المطبوعات.

هـ- تحصيل المعلومات و تنميتها و تنسقيها.

و- الكسب اللغوي، و تنمية حصيلة التلميذ من المفردات و التراكيب الجديدة و العبارات العملية.

ز- تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى قرأ.

ج- ازدياد قدرة التلميذ على البحث و استخدام المراجع و المعاجم و الانتفاع بالمكتبة و الفهارس.[1]

5-مراحل تعليم القراءة:

قسمت مراحل تعليم القراءة من طرف التربويون إلى خمسة مراحل تستغرق سنوات ما قبل المدرسة الابتدائية، وتمتد حتى نهاية المرحلة الثانوية وتمتد حتى نهاية المرحلة الثانوية وهذه المراحل هي:

1-**الاستعداد للقراءة:** تستغرق هذه المرحلة عدة سنوات ما قبل المدرسة والسنة الأولى من المرحلة الابتدائية والهدف من هذه المرحلة هو توفير الخبرات و المرونة الكافية التي عند الطفل الاستعداد للقراءة

[1]- الدكتور جروت الركابي ، طرق تدريس اللغة العربية ، م س ، ص 85 .

واتخاذ التدابير اللازمة للتغلب على نواحي النقص الجسمية و الانفعالية التي تعوق التقدم في القراءة. [1]

2-البدء في تعليم القراءة: تبدأ هذه المرحلة عادة عند التلاميذ الذين يكون نموهم عاليا في السنة الأولى ابتدائي يكتشف فيها التلاميذ الشغف الشديد بتعلم القراءة، والميل للتفكير في أثنائها ويتعلمون في هذه المرحلة أيضا الاستمرار في القراءة ويقرؤون القطع السهلة في شغف شديد للموضوعات التي يقرؤونها.

وهنا يعرض السؤال: متى ينبغي البدء؟ وتختلف الإجابة باختلاف قدرة الأطفال على التعلم وطبيعة القراءة الأولى الابتدائية، فالتلاميذ الممتازون في ذكائهم يُظهرون تقدما واضحا وسريعا في جميع نواحي النشاط يمكن أن يبدأ تعلمهم القراءة قبل ذلك.

من الضروري أن تتبع القراءات الأولى أنواع النشاطات المختلفة التي يقوم بها التلاميذ، ولقد أثبتت الخبرة والتجارب أن معظم التلاميذ يكونون مستعدين للبدء في تعلم القراءة في أوائل السنة الأولى، ولكن هناك عددا كبيرا من التلاميذ يعوزهم هذا الاستعداد، لأنهم يتأخرون عقليا أو لأن محصولهم اللّغوي قليل، فمن الضروري الآن ندرس حاجات التلاميذ ونقدم لهم المعونة قبل البدء في تعليم القراءة .

3-التوسع في القراءة: تبدأ هذه المرحلة من السنة الثانية، وتمتاز بتمنية الشغف بالقراءة ودقة الفهم للمقروء، وقراءة القصص والقطع الأدبية السهلة وذلك بناء على رصيد كبير من المفردات اكتسبه التلميذ في السنوات السابقة [2].

4-توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفاءات في القراءة: وتشمل هذه المرحلة السنتين الأوليتين من المرحلة الابتدائية، وقد تمتد إلى نهاية هذه المرحلة. وتتميز بالقراءة الواسعة التي تزيد خبرات القارئ، وامتدادا في اتجاهات كثيرة، والغرض الأساسي من تعليم القراءة في هذه المرحلة زيادة قدرة التلاميذ على الفهم والنقد والتفاعل، وزيادة كفايتهم في سرعة القراءة الجهرية، وتوسيع ميول التلاميذ في القراءة ورفع مستوى أذواقهم واكتسابهم المهارة في استخدام الكتب ومصادر المعلومات.

---

[1]- زكريا إسماعيل أبو الضبعات، طرائق تدريس اللغة العربية ،دار الفكر ناشرون ،ط1 ،2007م/1427هـ ،ص 137.

[2]- مرجع نفسه، 138.

-وتعتبر هذه المرحلة مرحلة القراءة الواسعة، وفيها يظهر اهتمام التلميذ باستعمال القدرات التي اكتسبها في قراءة كثير من المواد المتنوعة، ويتماشى هذا مع المنهج الدراسي نفسه فنجد أن المواد الدراسية وفيها يظهر اهتمام التلميذ باستعمال القدرات التي. اكتسبها في قراءة كثير من المواد المتنوعة.

ويتماشى هذا مع المنهج الدراسي نفسه فنجد أن المواد الدراسية تأخذ في التفريع الواضح في بدء المرحلة الإعدادية مما يجعل لمواد القراءة المختلفة معنى وغاية. [1]

5 – **تهذيب العادات والأذواق والميول**: تشمل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الثانوية، وفيها يتم تنمية الميول والعادات وتوسيع أذواق القراءة وزيادة الكفاية في استخدام الكتب و المكتبات العامة ومصادر المعلومات، والقراءة الخاطفة والقراءة للاستمتاع وللدرس وأضافوا مرحلة حيرة وهي مرحلة توظيف القراءة أي جعلها وظيفة لخدمة المادة المقروءة. [2]

6 – أهداف تدريس القراءة:

نظرا للأهمية الكبيرة التي تكتسبها القراءة في حياة الفرد والمجتمع فإن أهدافها جعلت منها أساسا في التعليم ومن هذه الأهداف:

- جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى .

-تعويد التلميذ السرعة في القراءة والفهم .

-اكساب التلميذ المعرفة اللّغوية .

-تنمية دقة الملاحظة والحواس وتنشيط الخيال وتغذيته .

- تنمية روح النقد والحكم لدى الطالب.

-تعويده صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم، ومحاولة تصوير اللهجة الانفعالية المختلفة من تعجب أو استفهام أو غضب ...

- اكتساب الجرأة الأدبية وتنمية القدرة على مواجهة الجمهور.[3]

---

[1]-زكريا إسماعيل أبو الضبعات، طرائق تدريس اللغة العربية ،م س،ص172

[2]- مرجع نفسه، ص138

[3]- كمال بكراش علم النفس ومسائل اللغة، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان ط2002،1، ص 87.

– الانتفاع بالمادة المقروءة في الحياة العملية، كقراءة خطابات، الإعلانات وقوائم الأسعار واللافتات والتعليمات. [1]

– وسيلة تهدف للنهوض بالمجتمع وربط أفراده ببعضهم وتوطيد الصلات بينهم.

7–مفهوم صعوبات تعلم القراءة.

تعتبر صعوبات تعلم القراءة من أهم الصعوبات الأكاديمية، حيث يرى العديد من الباحثين من أمثال **فتحي الزيات** على أن صعوبة القراءة هي السبب الرئيسي والأساسي في الفشل الدراسي، فهي تؤثر على صورة الذات لدى التلميذ، وتؤدي به إلى القلق والاكتئاب وفى الكثير من الأحيان إلى كره المعلّم ، والمدرسة،

ومن تعاريف صعوبات تعلم القراءة تذكر ما يلي :

– يعرفها **ليرنر**:" بأنها اضطراب أساسي في اللّغة تظهر في صعوبة حل رموز الكلمة، وتعكس عدم كفاية في القدرة على تحليل أصوات الكلمة. [2]

– **ويعرفها فريرسونFrierson(1976)** : "بأنه اعجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم به الفرد بقراءته قراءة صامتة أو جهرية .[3].

– وعرفت المنظمة العالمية للأعصاب صعوبات تعلم القراءة(1986) على أنها :"خلل عند الأطفال، على الرغم من الممارسات الصّفية التقليدية، فهم يفشلون في اكتساب المهارات اللّغوية الخاصة بالقراءة والكتابة والتهجئة التي تتلاءم وقدراتهم العقلية [4] .

و من خلال هذه التعاريف يمكننا أن نعرف صعوبات تعلم القراءة على أنها مصطلح يستخدم للإشارة إلى صعوبات في قراءة الحروف والكلمات أو الزيادة أو النقصان فيها وعدم القدرة على إنتاج الأفكار و التعبير عنها إلخ وهذا متعلق بأسباب نمائية وليس يسب عجر في أحد الحواس أو إعاقة عقلية.

---

[1]– فهد خليل زايد أساليب تدريس اللغة العربية، دار البازوري عمان، الأردن، دط، 2006، ص 14.

[2]– ماجد السيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار الصفاء، عمان، الاردن، ط 1، 2009، ص 100.

[3]– حاتم صالح الجعافرة الاضطرابات الحركية عند الأطفال. دار أسامة عمان، الأردن، ط 1 ، 2008، ص 124.

[4]– أحمد السعيدي ، مدخل إلى الديسليكسيا ، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن.2009 ،ص29.

8- أنواع صعوبات القراءة:

لجأ المتخصصون في هذا المجال إلى تصنيف صعوبات القراءة إلى ثلاثة أنواع تتمثل فيما يلي:

1- صعوبة القراءة العميقة:

يمثل هذا النوع أكثر أشكال صعوبات القراءة شيوعًا. ويعني بهذا المصطلح صعوبة القراءة العميقة أو الشديدة إلى عدم القدرة على فك رموز الكلمات (معرفة الأصوات الكلامية لتلك الرموز) وفقا لمبادئ القائمة على أساس الأصوات، حيث يعتمد ذو صعوبة القراءة بدلا من ذلك على طريقة الكلمة الكاملة بحيث يتردد كثيرا ذكر المعاني البديلة في أخطاء القراءة، ويعتقد أن صعوبة القراءة الشديدة ناجم عن تلف في الجهاز العصبي [1]

2- صعوبة القراءة السطحية:

إن صعوبة القراءة السطحية والتي توصف :"بأنها عدم القدرة على التعرف على الكلمات الكاملة بطريقة سريعة ودقيقه . برغم من أن الكلمات الواضحة من الناحية الصّوتية يمكن فك رموزها والربط بين أصوات حروفها والوحدات الكتابية التي تمثلها، وهذا يدل على وجود شيء من القدرة على تركيب الفونيمات ونظمها معاً، أما التمكن من قراءة الكلمات غير العادية من الناحية الإملائية فهو يعزي إلى المبالغة في استخدام المبادئ الصّوتية ، وقد اعتبر من المسلمات إن تلف الجهاز العصبي يتسبب في هذه المشكلة.[2]

[1]- زيد بن محمد البتال ، معجم صعوبات التعلم، معجم انجليزي عربي، مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة للنشر والتوزيع ، د،ط ، 2017 / 1438، ص 56.

[2]- زيد بن محمد البتال ، معجم صعوبات التعلم ، م س ، ص 56.

2- صعوبة القراءة المختلطة.

الشكل الثالث من صعوبات القراءة يمثل مزيج بين النوعين السّابقين ويعتبر أحد أخطر الأنواع حيث يرجع سببها إلى قصور في السيرورتين المعروفتين، أي الفونولوجية والبصرية في آن واحد، ما أدى إلى إعاقة المسارين الفونولوجي، والمفرداتي فتظهر على الطفل التي يعاني من هذا النوع أعراض صعوبات القراءة العميقة والسطحية ويُصبح غير قادر على قراءة أي نوع من الكلمات (غير مألوفة وذات التهجئة غير منتظمة) فيكون بذلك في وضعيه عسر قرائي شديد.[1]

- كما أنه يوجد تصنيف آخر لصعوبات القراءة يتمثل فيما يلى:[2]

1 - صعوبات القراءة الناتجة عن قصور الوعي الصوتي.

2 - ديسلكسيا ناتجة عن بطء التسمية .

3 صعوبات قراءة ناتجة عن الوعي الصوتي مع بطء التسمية في آن واحد

-ان لجوء المختصين لهذا التصنيف لصعوبات القراءة يسهل الدراسة والبحث في هذا المجال بالإضافة إلى تيسير التشخيص السليم، وعملية علاجها .

9- مظاهر صعوبة القراءة :

تظهر صعوبات تعلم القراءة بشكل واضح لدى الأطفال في مراحلهم التعليمية الأولى، وعسر القراءة بذلك نوعين :

1- عيوب صوتيه في أصوات الحروف، بحيث يعجز. الطفل عن قراءة الكلمات ، وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء.

[1]-مدرس عائشة ،عليوان نعيمه، علاقة أساليب المعاملة الوالدية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة ميدانية بولاية عين الدفلى) ،إشراف ميزاني الجيلالي. مذكرة مقدمة لاستكمال لمتطلبات شهادة ماستر في شعب علوم التربية ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية : تخصص الإرشاد والتوجيه ص 48.

[2]- السيد عبد الحميد سليمان ، صعوبات القراءة ماهيتها وتشخيصها، القاهرة عالم الكتاب للنشر والتوزيع، ط1، 2013،ص79.

2- عيوب القدرة على إدراك الكلمات ككل، فهم ينطقون الكلمات في كل مرة وكأنهم يواجهونها لأول مرة وتتمثل في :

- الحذف لكلمات كاملة أو جزء منها .

-إدخال الكلمات غير موجودة في النص أصلا .

-تكرار الكلمات والجمل .

-حذف أو إضافة أصوات إلى الكلمة التي يقرأها .

- القراءة السريعة والغير صحيحة.

-القراءة البطيئة جدا [1]

وتوجد مظاهر أخرى في السنوات الأولى ابتدائي دون غيرها، وهي :

-التعرف الخاطئ للكلمة.

- القراءة في اتجاه خاطئ.

-القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم.

- صعوبة التمييز بين الرموز.

-صعوبة تتبع مكان الوصول في القراءة، وازدياد حيرته وارتباكه عند الانتقال من نهايه السطر إلى بداية السطر الذي يليه فى القراءة[2]

لعل هذه النقط نجدها بشكل كبير لدى الأطفال في السنة الأولى والثانية ابتدائي عند قراءة نص قصير فيه أسطر. كذا غياب الفهم والاستيعاب وهذا يدل على معاناة الطفل من مشكلة عسر القراءة.

[1]- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، 2010 م، ص313.

2- مرجع نفسه، ص 313 – 314.

10 – العوامل التي تؤدي إلى صعوبات القراءة:

يمكن تصنيف العوامل تحت أربع فئات رئيسة:[1]

1–العوامل الجسمية:

يمكن تلخيصها في الاضطرابات البصرية والسمعية، فأي خلل فيها أو اضطراب في الوظائف من شأنه أن يؤثر على عملية القراءة ويؤدى إلى عيوب الكلام. ومن هنا يكون عدم القدرة على القراءة ناتجة غر مشكلات في التحدث. وإن العلاقة بين التحدث والقراءة علاقة وثيقة.

2–العوامل النفسية:

تدخل العوامل النفسية في صعوبات القراءة إلى حد يمكن معه القول بان الباحث قد يجد صعوبة في تحديد هذه العوامل مثل اضطرابات العمليات المعرفية (الانتباه، الإدراك، الذاكرة). وانخفاض مفهوم الذات الأكاديمي، بحيث توجد علاقة إيجابية بين تحصيل القراءة ومفهوم الذات.

3–العوامل الاجتماعية والاقتصادية:

إذ تعد الظروف البيئية المحيطة بالطالب بفقدان أحد الأبوين أو السكن الغير مناسب أو الحالة المادية المتردية أو الأمية لدى الأب والأم، تؤثر كثيرًا في اهتمام الطلاب بالقراءة. فالعوامل الاجتماعية والاقتصادية تتفاعل مع باقي العوامل وتؤثر على القدرة على القراءة.

4–العوامل التربوية:

تتمثل في طرق تدرس القراءة وشخصية المعلم، وسياسته، وعدد التلاميذ داخل الصّف.

– إن الأشخاص الذين لديهم صعوبات تعلم القراءة أي يعانون من اضطرابات جسمية أو نفسية أو اقتصادية واجتماعية ، بالإضافة إلى الاضطرابات التربوية.[2]

---

[1]- لمي بنداق بلطجي ، صعوبة القراءة (الديسلكسيا) تشخيصها ووضع خطط عمل فردية لعلاجها ، دار العلم للملايين ، ط1 ، 2010 ، ص 68.

[2]- مرجع نفسه ، ص69-70.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية

تمهيد:

بعد ما تناولنا مختلف الجوانب النظرية في الفصل الأول لا بد إن نتطرق إلى الجانب الميداني من الدراسة حيث يتم فيه عرض أهم خطوات الدراسة الميدانية. من عينة لأن العمل النظري يجب أن يدعم بالخبرة المتراكمة في مجال التعليم وفي هذه الدراسة تم الاستفادة من خبرات مجموعة من الأساتذة في المؤسسات التربوية حيث تم توزيع الاستبيان على عدة مؤسسات ابتدائية في عدة بلديات تابعة لولاية الطارف.

المطلب الأول: تقديم الاستبيان.

1_عينة المعلمين:

قمنا بزيارة بعض المدارس الابتدائية وإجراء مقابلة مع معلمي اللغة العربية في الطور الابتدائي لمستوى السنة الخامسة وقد تمكنا من توزيع الاستمارة عليهم وحرصنا الشديد على أخذها بعين الاعتبار وهو ما أعانني على الوصول إلى الهدف العام من البحث.

وقد اشتملت عينة الدراسة مجموعة من الأساتذة وبلغ عددهم 19 أستاذا يتمتعون بمؤهلات مختلفة كالشهادات والخبرة المهنية و تتراوح أعمارهم ما بين 26 و 52 سنة و أقدميتهم في التعليم بين 25سنة و 26 سنة.

المطلب الثاني: إجراء تطبيق الاستبيان:

_تم تطبيق الاستبيان على العينة المذكورة أعلاه من 14 أفريل 2024م إلى 21 أفريل 2024 م

1_**توزيع الاستبيان:** تم توزيع الاستبيان على 9 (تسع) مؤسسات الآتية:

اسم المؤسسة	بلدية المؤسسة	تاريخ الإنشاء
ركاب بشير	الطارف	1957م
دبوس العياشي	الطارف	1989م
صحبي محمد	الطارف	1990م .
قداش الطاهر	الطارف	1989م
طراد نوار	الطارف	1990م
قاسمي نوار	الزيتوتة	1962م
19مارس1962م	عين العسل	1971م
وناس ريال	الزيتونة	2022م
بوحفص نوار	الزيتونة	1981م

الجدول يوضح المدارس التي تمّ توزيع الاستبيان فيها.

2-أسلوب تحليل النتائج:

في دراستنا الميدانية لتحليل نتائج الاستبيان اعتمدنا على التكرارات النسبية في معالجة نتائج الأسئلة الموجهة لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي.

3-الطريقة المتبعة:

لحساب نسبة الإجابات بالمائة اتجهنا منهج القاعدة:

$$X= \frac{\text{عدد الإجابات} \times 100}{\text{عدد الأساتذة}}$$

4-أسئلة الاستبيان:

السؤال الأول: ما طبيعة اللغة التي تدرس بها ؟

السؤال الثاني: ما الأسباب المؤدية للاضطرابات اللغوية لدى التلاميذ ؟.

السؤال الثالث: ما هي أنواع الاضطرابات اللغوية الأكثر شيوعا ؟

السؤال الرابع: هل تؤثر هذه الاضطرابات على مستوى التلاميذ ؟.

السؤال الخامس: ما مدى إقبال التلاميذ في مهارة القراءة ؟

السؤال السادس: هل تؤثر الاضطرابات اللغوية في القراءة ؟

السؤال السابع: هل يحذف التلاميذ بعض الكلمات أثناء القراءة ؟.

السؤال الثامن: ماهي أكثر حالات اضطراب الكلام المنتشرة في وسط التلاميذ ؟

السؤال التاسع: هل يعود إصابة التلميذ بالاضطرابات اللغوية على عدم اكتسابالمعلم الكفاية التامة ؟

السؤال العاشر: كيف تصنف مستويات التلاميذ أثناء القراءة ؟.

السؤال الحادي عشر: هل تهدف نصوص القراءة الموجودة في الكتاب المدرسي من وجهة نظرك إلى :تنمية قدرات ،اكتساب مهارة ، اكتساب مهارة الكتابة ؟

السؤال الثاني عشر :ماهي الصعوبات التي تعترض تلاميذكم أثناء القراءة؟

السؤال الثالث عشر : هل لديهم اضطراب في النطق؟

-**السؤال الرابع عشر** : ماهي أكثر حالات اضطراب النطق المنتشرة بينهم؟

السؤال الخامس عشر : ما هي القراءة التي يفضلها التلاميذ؟

السؤال السادس عشر: هل يجدون صعوبة في نطق الكلمة المقروءة مما يؤدي بهم لتهجئتها؟

المطلب الثالث: تحليل استبيان

1تحليل نتائج السؤال الأول:

_ما طبيعة اللغة التي تدرسون بها؟

اللغة	العدد	النسبة المئوية
اللغة العامية	03	% 15.78
اللغة الفحصى	16	%84.22
لغات أخرى	0	% 0
المجموع	19	% 100

الجدول يوضح طبيعة اللغة التي تدرس.

التحليل:

يتضح من خلال الجدول إن أغلبية الأساتذة يدرسون باللغة العربية الفصحى وذلك بنسبة 84.22% المحافظة على سلامة اللغة من كل تحريف إضافة إلى تكوين جيل ناطق باللغة العربية في حين قدرت نسبة اللغة العامية 15.78 %و هي نسبة قليلة يستخدمها الأساتذة لشرح بعض المفاهيم و المصطلحات غير المفهومة في حين قدرت نسبة اللغات الأخرى أيضا ب 0 %و هي نسبة معدومة قياسا بسابقيها.

2_نتائج السؤال الثاني:

_ماهي الأسباب المؤدية الاضطرابات اللغوية لدى التلاميذ؟

الأسباب	تكرار	النسبة المؤوية
أسباب وراثية	04	% 21.05
أسباب عضوية	02	% 10.54
أسباب اجتماعية	05	% 26.31
أسباب نفسية	08	% 42.10
المجموع	19	% 100

جدول يوضح الأسباب المؤدية للاضطرابات اللّغوية.

التحليل:

إن جل الإجابات متقاربة حيث إننا نرى أكثر الأسباب المؤدية لهذه الاضطرابات هي الأسباب النفسية التي بلغت نسبتها 42.10 % و يعود ذلك إلى تعرض الطفل إلى بعض الإصابات مثلا أو بعض الصّدمات النفسية مما أدى به إلى عدم القدرة على القراءة، أما نسبة 26.31 % يرجع السبب فيها إلى أسباب اجتماعية ، أما نسبة 21.05 %يرجع السبب فيها إلى أسباب وراثية بمعنى أن الطفل يرث لوالديه أو احد أقاربه، أما نسبة10.54 % يرجع فيها السبب إلى أسباب عضوية أي إصابة التلميذ بخلل في السمع أو إحدى حواسه العضوية.

3-نتائج السؤال الثالث:

_ما أنواع الاضطرابات اللغوية الأكثر شيوعا؟

نوع الاضطراب	تكرار	النسبة المئوية
اضطرابات نطقية	9	%47.38
اضطرابات سمعية	5	% 26.31
اضطرابات كلامية	5	% 26.31
المجموع	19	% 100

جدول يوضح نوع الاضطرابات اللغوية الأكثر شيوعا

التحليل :

إن نسبة 47.38% اعتبروا الاضطرابات النطقية من أكثر الأخطاء اللغوية شيوعا فيما اعتبر فريق آخر من الأساتذة نسبة 26.31 % إلى الاضطرابات السمعية وبنفس النسبة 26.31 % أرجعوها البعض الآخر إلى اضطرابات كلامية.

4-نتائج السؤال الرابع:

_هل تؤثر هذه الاضطرابات على مستوى التلاميذ؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%100
لا	0	%0
المجموع	19	% 100

جدول يوضح مدى تأثير الاضطرابات على مستوى التلاميذ.

التحليل:

أسفرت نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية الساحقة بنسبة100 % الأساتذة أجابوا بنعم فيما يخص تأثير الاضطرابات اللغوية لما لها من تأثير على مستوى التلميذ حيث انه يواجه صعوبات في القراءة والكتابة و حتى الفهم.

5-نتائج السؤال الخامس:

ما مدى إقبال التلاميذ على مهارة القراءة؟

الدرجات	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	00	% 0
متوسط	15	% 78.94
جيد	04	% 21.06
المجموع	19	% 100

جدول يوضح مدى إقبال التلاميذ على مهارة القراءة.

التحليل:

نلاحظ أن أغلبية الأساتذة أقروا بأن نسبة إقبال التلاميذ على القراءة متوسطة حيث قدرت نسبتها بـ: 78.94 %، في حين أننا نجد إن الإجابة بجيد قدرت بـ :21.06 % و ذلك يرجع لأسباب عديدة منها نسبة الذكاء المتفاوت من تلميذ لأخر، و اختلاف طرق التعامل مع التلاميذ من طرف الأساتذة.

6-نتائج السؤال السادس:

هل تؤثر الاضطرابات اللغوية في القراءة؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%94,73
لا	01	% 5.27
المجموع	19	% 100

_جدول يوضح مدى تأثير الاضطرابات اللغوية على القراءة.

التحليل:

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة بنسبة 94.73 % أجابوا بنعم فيما يخص تأثير الاضطرابات اللغوية في القراءة. لأن العجز القرائي من أحد مظاهر الاضطرابات اللغوية التي يتعرض لها الطفل حيث أنهم يواجهون صعوبات في نطق الحروف و الجمل في القراءة النص أو القصة أو الأنشودة.

7-نتائج السؤال السابع:

هل يحذف التلاميذ بعض الكلمات أثناء القراءة؟

المجموع	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	% 73.68
لا	05	% 26.32
المجموع	19	% 100

جدول يوضح مدى حذف الكلمات أثناء القراءة.

التحليل:

من خلال الملاحظة في الجدول أعلاه، نرى أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن التلميذ يحذف الكلمات أثناء القراءة كانت 73.68 % وهي أعلى نسبة مقارنة بنسبة الأساتذة الذين جاوبوا بـ "لا" كانت26.32 %.

8_نتائج السؤال الثامن:

_ماهي أكثر حالات اضطراب الكلام المنتشرة وسط التلاميذ؟

الحالات	التكرار	النسبة المؤوية
التاتاة	07	% 36.86
الحبسة	05	% 26.31
اللجلجة	03	%15.78
التلعثم	04	% 21.05
المجموع	19	% 100

جدول يوضح حالات اضطراب الكلام المنتشرة وسط التلاميذ.

التحليل:

نرى من خلال الجدول إن أكثر حالات اضطراب الكلام المنتشرة وسط التلاميذ هي التأتأة حيث بلغت النسبة 36.86% وتليها الحبسة بنسبة26.31 % و تليها التلعثم حيث بلغت النسبة 21.05 % أما بالنسبة للجلجة فكانت لها نسبة ضئيلة قدرت بـ :15.78% و يعود ذلك إلى أسباب وراثية و اجتماعية كالتأتأة أو أمراض دماغية كالحبسة.

9-نتائج السؤال التاسع:

_هل يعود إصابة التلميذ بالاضطرابات اللغوية على عدم اكتساب المعلم الكافية التامة؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	% 94.73
لا	01	% 5.27
المجموع	19	% 100

جدول يوضح هل للمعلم دور في إصابة التلميذ بالاضطرابات

التحليل:

أظهرت نتائج الجدول أعلاه أن الإجابة بنسبة 94.73 % من الأساتذة أجابوا بنعم فيما يخص أن الاضطرابات اللغوية تعود إلى عدم اكتساب المعلم الكافية التامة.

أي عندما يكون المعلم لا يملك القدرة على التدريس.

10- نتائج السؤال العاشر:

_كيف تقيم مستويات التلاميذ أثناء القراءة؟

التقييم	**التكرار**	**النسبة المئوية**
جيد	**02**	**% 10 .53**
متوسط	**17**	**% 89.47**
ضعيف	**00**	**% 00**
المجموع	**19**	**% 100**

جدول يوضح نسبة التقييم لمستوى التلاميذ أثناء القراءة.

_التحليل :

اتفق معظم الأساتذة على تقييم مستوى التلاميذ أثناء القراءة بالمتوسط و قدرت نسبتها ب 89.47 % في حين كانت نسبة الإجابات بجيد 10.53 % و يعود ذلك إلى عدم تمكن التلاميذ من القراءة الجيدة.

11_نتائج السؤال الحادي عشر:

إلى ما تهدف نصوص القراءة الموجودة في الكتاب المدرسي من وجهة نظرك؟

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
تنمية قدرات التلميذ لغويا و نطقيا	**06**	**% 31.58**
اكتساب مهارة القراءة	**12**	**% 63.15**
اكتساب مهارة الكتابة	**01**	**% 5.27**
المجموع	**19**	**% 100**

_جدول يوضح إلى ما تهدف نصوص القراءة:

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة 63.15 % من الأساتذة اعتبرت إن مهارة القراءة من أهم ما تهدف إليه نصوص القراءة الموجودة في الكتاب المدرسي أما فئة أخرى من الأساتذة اعتبرت أنها تهدف إلى تنمية قدرات التلاميذ لغوية و نطقيا، قدرت نسبتها 31.58 % أما بقية الأساتذة و التي قدرت نسبتهم 5.27 % فاعتبروها تهدف إلى اكتساب مهارة الكتابة.

12_نتائج السؤال الثاني عشر:

_ماهي الصعوبات التي تعرض تلاميذكم أثناء القراءة؟

الصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة في النطق	**6**	**% 31.58**
صعوبة في الفهم	**10**	**% 52.63**
صعوبة في الاستماع	**03**	**%15.78**
المجموع	**19**	**% 100**

جدول يوضح نسبة الصعوبات التي تعترض في تأدية القراء.

التحليل:

يوضح الجدول أن الصعوبات الأكثر انتشارا التي تعترض تلاميذ السنة الخامسة هي صعوبة في الفهم حيث كانت نسبتها 52.63 % و نرى أيضا فئة أخرى يواجهون صعوبة في النطق كانت بنسبة 31.58% و لعل السبب يرجع إلى إصابة عضوية أو وظيفية الذي يعيق عملية النطق،و فئة قليلة تعترضهم صعوبة في الاستماع كانت بنسبة 15.78% و ذلك لتعدد الاضطرابات و اختلافها.

13 – نتائج السؤال الثالث عشر:

هل لديهم اضطرابات في النطق؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	% 68.42
لا	06	% 31.58
المجموع	19	% 100

جدول يوضح نسبة وجود اضطرابات في النطق

التحليل:

يوضح لنا الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة كانت إجابتهم حول التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات في النطق و ذلك بنسبة 68.42 % في أخطاء ثابتة حيث تشمل الحذف و الإبدال و الإضافة و التشويه ومن أسباب ذلك تشوهات على مستوى الجهاز الفم، أما الفئة الأخرى من إجابات الأساتذة توضح لنا أنه لا يوجد عندهم اضطراب في النطق بنسبة 31.85 %.

14_نتائج السؤال الرابع عشر:

ماهي أكثر حالات اضطراب النطق المنتشرة بينهم؟

اضطرابات النطق	التكرار	النسبة المئوية
الحذف	05	% 26.31
التحريف أو التشويه	07	% 36.84
الإبدال	02	% 10.52
التكرار	01	% 5.26
الإضافة	04	% 21.05
اضطرابات أخرى	00	% 00
المجموع	19	% 100

جدول يوضح حالات النطق المنتشرة

التحليل:

بناء على النتائج الموضحة في الجدول نجد إن الفئة الكبيرة من الأساتذة يرجعون إلى إن التحريف أو التشويه من أكثر حالات النطق المنتشرة وسط التلاميذ نسبة 36.84 %،أما الفئة القليلة من الأساتذة يرون أن التكرار من أكثر الحالات المنتشرة بين التلاميذ بنسبة 5.26 %، فهي نسبة ضئيلة جدا، أما فئة أخرى من الأساتذة يرجع الإبدال من أكثر الحالات المنتشرة في وسط التلاميذ بنسبة 10.52 %، أما فئة أخرى من الأساتذة يرجعون أن الحذف من أكثر الحالات المنتشرة في وسطهم بنسبة 26.31 % أما الفئة الأخيرة فيرون أن الحالات الأكثر انتشارا بين التلاميذ هي الإضافة بنسبة 21.05 %.

15_نتائج السؤال الخامس عشر:

ماهي القراءة التي يفضلها التلاميذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المؤوية
جهرية	19	% 100
صامتة	00	% 00
المجموع	19	% 100

جدول يوضح نوع القراءة التي يفضلها التلاميذ.

التحليل:

يلاحظ من الجدول أعلاه أن القراءة التي يفضلها التلاميذ هي القراءة الجهرية كونها المناسبة للتلاميذ و السهلة حيث بلت نسبتها 100 % و التي تساعد التلميذ على التخزين و الفهم.

16_نتائج السؤال السادس عشر:

هل يجدون صعوبة في نطق الكلمات المقروءة مما يؤدي لهم لتهجيتها؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	% 57.89
لا	8	% 42.11
المجموع	19	% 100

جدول يوضح نسبة التلاميذ الذين يجدون صعوبة في نطق الكلمة المقروءة.

التحليل:

من خلال الجدول يتضح أن هناك التلاميذ يجدون صعوبة في النطق مما يؤدي بهم إلى تهجئتها ذلك بنسبة 57.89 %، و ذلك يرجع لأسباب تتمثل في صعوبة نطق الحروف وهذا ما يعيق مهارة القراءة بشكل سليم أما الفئة الأخرى لا يجدون صعوبة في نطق الكلمة المقروءة حيث قدرت نسبتها بـ 42.11 %.

المطلب الرابع: النتائج العامة

_من خلال دراستنا الميدانية و تحليلنا وفقا للجداول توصلنا إلى النتائج التالية:

1_ان أغلبية الأساتذة يستخدمون اللغة العربية الفصحى لكونها لغة رسمية و استخدامها أمر ضروري و إلزامي على الأستاذ.

2_أكد الأساتذة إن الأسباب الرئيسية التي تؤدي بالتلميذ إلى إصابته بالاضطراب اللغوي هي أسباب نفسية ثم تأتي أسباب اجتماعية ثم الوراثية و العضوية.

3_يرى بعض الأساتذة أن معظم التلاميذ يعانون من اضطراب في النطق و هذا يؤدي الى تعثر التلاميذ في مهارة القراءة في مسارهم التعليمي.

4_إن معظم الأساتذة يرون أن الاضطرابات اللغوية تؤثر على مستوى التلميذ بنسبة كبيرة جدا.

5_يؤكد معظم الأساتذة بان نسبة إقبال التلاميذ على القراءة متوسطة.

6_أكدت إجابات معظم الأساتذة إن الاضطرابات اللغوية تؤثر على مهارة القراءة.

7_يؤكد أغلبية الأساتذة أن معظم التلاميذ في المرحلة الابتدائية يعانون من اضطرابات الكلام مثل التأتأة بسبب القلق، والحبسة بسبب خوف التلاميذ.

8_إن تقييم الأساتذة لمستوى التلاميذ أثناء القراءة متوسط لأن التلميذ يصطدم بمصطلحات جديدة يصعب عليه استيعابها بسرعة.

9_أغلبية التلاميذ يعانون من مشكلة التحريف و التشويه لأنهم أثناء نطقهم للكلمة يقومون بتشويهها و تحريفها مما يؤدي إلى عدم نطقها بشكل سليم.

10_أغلبية الأساتذة أكدوا بان بعض التلاميذ يجدون صعوبة في نطق الكلمات المقروءة وهذا راجع إلى إصابة التلميذ بخلل في إحدى حواسه العضوية مثل السمع.

11_يُقِرُ أغلبية الأساتذة أن التلاميذ يفضلون القراءة الجهرية.

12_انحصرت إجابات اغلب الأساتذة في الصعوبات التي تعرض التلاميذ في تأدية القراءة هي صعوبة الفهم بالدرجة الأولى ثم صعوبة النطق و هي عدم قدرة التلميذ على التلفظ بالكلمات بصورة طبيعية

أثناء النطق، ويوجد من يعاني من نقص في التركيز والانتباه.

المطلب الخامس: الاقتراحات و الحلول

نظرا لكثرة ظاهرة الاضطرابات اللغوية في المرحلة الابتدائية نقترح بعض الحلول و التوصيات التي تحد من انتشارها و يمكن تلخيصها كالاتي:

_توصيات بالنسبة للأولياء:

_المراقبة المستمرة للأطفال.

_معرفة السبب الحقيقي الذي أدى إلى الاضطرابات اللغوية لدى أطفالهم بأخذهم إلى الطبيب.

_عدم تحسيس الطفل المضطرب بأنه مختلف عن باقي الأفراد وتوفير له الجو الملائم من عطف و حنان ومحبة.

_عدم إحساسهم بالشفقة كي لا تؤثر عليهم سلبا.

_عدم استخدام العنف اللفظي و الجسدي.

توصيات بالنسبة للمعلم:

_استعمال لغة فصيحة من أجل التعود عليها.

_الاهتمام بهذه الفئة وضرورة منحهم العناية اللازمة.

_عدم تحسيسهم بالنقص و معاملتهم بطريقة جيدة كباقي المتعلمين.

_إعطاء المعلم الوقت الكافي للمضطرب أثناء قيامه بنشاط القراءة.

_حلول أخرى:

_استخدام أساليب وبرامج تعليمية مساعدة على تجاوز مشكلة الاضطراب اللغوي مثل: اعتماد القصص والأغاني الشعبية، والمسرح ولعب الأدوار.

لا يقف عند هذا الحد، بل يتعدى ذلك إلى تظافر جهود كل من الأسرة أوّلا ثمّ الأستاذ، انتقالا إلى أخصائي العلاج، مع توفير المحتوى التّعليمي المناسب لهذه الفئة، ليتمكنوا من اكتساب المهارة القرائية.

خاتمة

من خلال در استنا لموضوع "**الاضطرابات اللغوية وتأثيرها على مهارة القراءة** "نستنتج أن الاضطرابات اللغوية عائق يعاني منه الأطفال ولها تأثير كبير على النمو اللغوي لديهم، وقد تخلف أثرا سيئا على مستقبل حياتهم ذلك لان لها تأثيرا سلبيا على مهارة القراءة مما ينتج عنه صعوبة في التعلم. ومهارة القراءة وسيلة من وسائل التعلم فهي تساهم في تنمية المهارات اللغوية.

و من خلال البحث توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

_الاضطرابات اللغوية تعرقل عملية التواصل، لأن اللغة أداة التواصل الأولى بين الأفراد.

_التعرف على الاضطرابات اللغوية التي يعاني منها المتعلمين و مدى تأثيرها على مهارة القراءة مع معرفة الأسباب المؤدية لها و التفريق بين أشكالها و مظاهرها لإيجاد الحلول لها.

_التمييز بين الاضطراب و الاضطرابات اللغوية .

-للمدرسة والأسرة دور كبير في المساهمة في الوقاية من الاضطراب، لذلك من الجيد لكل منهم معرفة كيفية التعامل مع الطفل المضطرب .

_الطفل المضطرب لغويا يعاني من صعوبة في التعلم في العديد من المستويات سواء على المستوى الصرفي، النحوي، اللفظي، وكذلك استعمال اللغة الاجتماعية.

_التشخيص المبكر يساعد على التخفيف من حدة الإصابة باضطرابات اللغة.

_يتطلب علاج الاضطرابات اللغوية وقتا طويلا متبوعا بممارسة اختبارات تدريجية مستمرة.

_الاضطرابات اللغوية تضم كل من الاضطرابات النطقية و تأخر الكلام و تأخر النمو اللغوي.

_ طرائق واستراتيجيات و تشخيص الاضطراب متعددة و مختلفة، وهي العلاج الجسمي، النفسي، الكلامي، البيئي.

بعدما توصلنا إلى هذه النتائج اقترحنا بعض الحلول التي نراها كفيلة بالتقليل من هذه الاضطرابات التي تعيق نشاط القراءة مما يجعلها لا ترتقي لمستوى المهارة منها:

_المراقبة المستمرة في المراحل الأولى من نطق الطفل وصولا إلى مراحل التعليم الأولى.

_على الأساتذة تطوير اكتساب مهارة القراءة و معرفة ما عليه فعله.

_تخصيص حصص إضافية للمتعلمين الذين يعانون من الاضطرابات لتطوير قدراتهم كباقي أقرانهم.

_التشجيع على التعبير الشفوي والكتابي لأنهما يساهمان في التمرن على القراءة والتخلص من الصعوبة فيها.

_ومن خلال بحثنا الميداني نرى انه ينبغي أن نوفر في كل مؤسسة تعليمية أخصائي أرطفوني يساهم في الكشف عن إصابة الطفل بالاضطرابات اللغوية ومتابعتهم و الإشراف على علاجهم وذلك للحد من انتشارها بين الأطفال في الوسط المدرسي.

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في ما سعينا إليه من خلال بحثنا هذا فإن أصبنا فمن الله، وإن أخطانا فمن أنفسنا.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

_إبراهيم عبد الله فرج الزريقات اضطرابات الكلام و اللغة التشخيص و العلاج دار الفكر، الأردن،ط1 2005.

-أحمد نايل العزيز و آخرون النمو اللغوي عالم الكتاب الحديث جدار للكتاب العلمي، عمان، ط1 2009.

_أحمد نايل جدرات،الأصوات اللغوية عند ابن سينا، عيوب النطق و علاجه، الأكاديميون للنشر و التوزيع، لبنان، ط1، 2009.

_أحمد صومان، أساليب تدرس اللغة العربية، دار زهران للنشر و التوزيع (د،ت).

_أحمد السعيدي، مدخل الديسليكسيا، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن،2009.

_باسم مفضي المعايطة، عيوب النطق وأمراض الكلام، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن ط1،2019.

_جابر علي الزغبي، اضطرابات اللغة و الكلام وفقا للمعايير العالمية دار المناهج للنشر و التوزيع عمان،ط1، 2019 .

_حاتم صالح الجعافرة، الاضطرابات الحركية عند الأطفال، دار أسامة عمان الأردن.

_حليمة قادري مدخل إلى الأرطفونيا (تقويم اضطرابات الصوت النطق ،اللغة) ،دار الصفاء للنشر و التوزيع د-ط،د-ت.

_حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر،ط5 ، 2003.

_جوروت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر،بيروت،لبنان،1997 .

_راتب قاسم عاشور و أخرون، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع،ط1 ،1430هـ-2009م.

_زكريا اسماعيل أبو الضبغات، طرائق تدرس اللغة العربية، دار الفكر ناشرون ط1، 2007م-1427هـ.

_سامي محمد ملحم، صعوبات في التعلم، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 2022م.

_ساجد العبدلي، القراءة الذكية، شركة الإبداع الفكري للنشر و التوزيع، الكويت. ط2، 2007 .

_سحر بن ناصر عبد الله الشريف، دور بيئة الروضة في اكتساب الأطفال بعض المهارات، كلية التربية، جامعة الملك سعود ،سنة 2007 .

_سميحان الرشدي ،التخاطب و اضطرابات النطق (د.ط) (د،ت).

_سعيد كمال عبد الحميد الغزالي، اضطرابات النطق و الكلام والعلاج، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، دط، 2011.

_سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، صعوبات التعلم النمائية و الاكاديمية، مكتبة الانجلو المصرية، ط1، 20010

_سهير محمود أمين، اضطرابات النطق و الكلام و التشخيص و العلاج، عالم الكتب، القاهرة،ط1، 2005.

_طارق زكي، سيكولوجية التعليم في الكلام، زاوية نفسية علاجية ارشادية، العلم و الايمان للنشر و التوزيع ط1، 2009

_عبد المجيد عساني، نظريات التعلم و تطبيقات في علم اللغة،دار الكتاب الحديث للنشر و التوزيع،ط1 2011.

_عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية الكتابية، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع،ط1 2003م،1424هـ.

_عبد الحميد سليمان، صعوبات القراءة ماهيتها و تشخيصها، القاهرة عالم الكتاب للنشر و التوزيع،ط1, 2013م.

_علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر و التوزيع،ط1، 1430هـ/2010م.

_غورتاني طيب، مهارات الاتصال اللغوي، دار المناهج للنشر و التوزيع ط1، 2008 .

_فايز مراد دندش، اتجاهات جديدة في المناهج و طرق التدريس، دار الوفاء ،مصر،ط1، 2003.

_فهد خليل زايد، أساليب، تدريس اللغة العربية، دار البارودي، عمان ،الأردن،د،ط،2006.

_فيصل العفيف، اضطرابات النطق و اللغة، مكتبة الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د،ط، دت.

_كمال بكراش، علم النفس و مسائل اللغة، دار الطليعة للطباعة و النشر، ببيروت،لبنان،ط1، 2002.

_لمي بنداق بلطحي، صعوبة القراءة (الديسليكسيا) ووضع خطط فردية لعلاجها، دار العلم للملايين ط 1، 2010م.

_ماجد السيد عبيد، صعوبات التعلم و كيفية التعامل معها،دار الصفاء، عمان، الأردن،ط1، 2009.

_محمد حولة، الأرطوفونيا، علم الاضطرابات اللغة و الكلام و الصوت، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر ط2009،3.

_محمد منير مرسي، المعلم و ميادين التربية ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة 1998.

_محمد بن يحي زكريا، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات للمشاريع وجل المشكلات (د،ط)، 2006.

_مصطفى فهمي، في علم النفس أمراض الكلام دار مصر،ط5،د،ت.

_مصطفى القمش، الإعاقة السمعية و اضطرابات النطق و اللغة،دار الفكر ،الأردن،ط1, 2000.

_مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر و التوزيع،القاهرة(د،ت) 2005م,1426هـ.

_وزارة التربية الوطنية، مديرية التكوين، الجزائر 1973.

المعاجم:

_مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق،الدولية،ط2004،4م.

_ زيد محمد البتال ،معجم صعوبات التعلم، معجم انجليزي عربي، مركز الملك سلمان للأبحاث، الإعاقة للنشر و التوزيع،د،ط،1438،2017هـ.

المجالات:

_إبراهيم ايدير، الاضطرابات النطقية لدى الطفل اللجلجة أنموذجا، الممارسات اللغوية، جامعة تيزي وزو، العدد 5 سنة 2011.

_سامية عرعار، اضطرابات اللغة و التواصل التشخيص و العلاج، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر، العدد24،جوان 2016.

_صادق يوسف الدباس، الاضطرابات اللغوية و علاجها مجلة القدس المفتوحة للدراسات و الأبحاث، جامعة فلسطين العدد29 فيفري2013.

_صابر بوبكر الصديق، نشاط المطالعة في المدرسة الجزائرية، توظيف اللغة و آلية و اكتسابها الممارسات اللغوية،جامعة محمد بشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، العدد 2014،30م.

_غازلي نعيمة، اضطرابات اللغة النطقية العضوية و الوظيفية، مجلة محكمة مخبر الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر، العدد 2014،28.

الرسائل و المذكرات:

_محمد محمود نحاس، سليمان رجب سيد احمد، العلاج النفسي التخاطبي لصور التلعثم لدى ذوي صعوبات التعلم، جمعية أولياء أمور المعاقين، الجمعية الخليجية للإعاقة المركز الدولي للاستشارات و التخاطب و التدريب 20مارس 2008.

_مدرس عائشة ،عليوان نعيمة، علاقة أساليب المعاملة الوالدية و صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية(دراسة ميدانية بولاية الدفلى) إشراف ميزاني الجيلالي، مذكرة مقدمة لاستكمال لمتطلبات شهادة الماستر في شعبة علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية، و الاجتماعية تخصص الإرشاد و التوجيه.

الملاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف–

كلية الآداب واللغات **السنة الجامعية : 2024/2023**

قسم: اللغة والأدب العربي **تخصص: لسانيات تطبيقية**

الاستبيان :

في إطار تحضير مذكرة تخرج المدرجة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر2 بعنوان " **الاضطرابات اللغوية وتأثيرها على مهارة القراءة للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي**"، يشرفني مساعدتكم في بحثي العلمي من خلال مساهمتكم بالإجابة على الأسئلة التالية من خلال خبرتكم في مجال التعليم، وتجربتكم المهنية، قصد الاطلاع على آرائكم.

البيانات الشخصية :

الاسم واللقب:.....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المؤسسة :.....

الخبرة في العمل:

أقل من سنة ☐ من 1 إلى 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐

ملاحظة : تكون الإجابة بوضع علامة X في الخانة المناسبة .

السؤال الأول: ما طبيعة اللغة التي تدرس بها ؟.

العامية ☐ الفصحى ☐ أخرى ☐

السؤال الثاني: ما الأسباب المؤدية للاضطرابات اللغوية لدى التلاميذ ؟.

أسباب وراثية ☐ أسباب اجتماعية ☐

أسباب عضوية ☐ أسباب نفسية ☐

السؤال الثالث: ما هي أنواع الاضطرابات اللغوية الأكثر شيوعا ؟

اضطرابات نطقية ☐

اضطرابات سمعية ☐

اضطرابات كلامية ☐

السؤالالرابع: هل تؤثر هذه الاضطرابات على مستوى التلاميذ ؟.

نعم ☐ لا ☐

السؤال الخامس: ما مدى إقبال التلاميذ في مهارة القراءة ؟.

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

السؤال السادس: هل تؤثر الاضطرابات اللغوية في القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال السابع: هل يحذف التلاميذ بعض الكلمات أثناء القراءة ؟.

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثامن: ماهي أكثر حالات اضطراب الكلام المنتشرة في وسط التلاميذ ؟

التأتأة ☐ اللجلجة ☐

الحبسة ☐ التلعثم ☐

السؤال التاسع: هل يعود إصابة التلميذ بالاضطرابات اللغوية على عدم اكتسابالمعلم الكفاية التامة ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال العاشر: كيف تصنف مستويات التلاميذ أثناء القراءة ؟.

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

السؤال الحادي عشر: هل تهدف نصوص القراءة الموجودة في الكتاب المدرسي منوجهة نظرك إلى :

تنمية قدرات التلميذ ☐

اكتساب مهارة القراءة ☐

اكتساب مهارة الكتابة ☐

السؤال الثاني عشر :ماهي الصعوبات التي تعترض تلاميذكم أثناء القراءة؟

صعوبة في النطق ☐ صعوبة في الفهم ☐ صعوبة في الاستماع ☐

السؤال الثالث عشر : هل لديهم اضطراب في النطق؟

نعم ☐ لا ☐ إجابات أخرى. ☐

-**السؤال الرابع عشر** : ماهي أكثر حالات اضطراب النطق المنتشرة بينهم؟

الحذف ☐ الإبدال ☐ الإضافة ☐

التحريف ☐ التكرار ☐ اضطرابات أخرى... ☐

السؤال الخامس عشر : ما هي القراءة التي يفضلها التلاميذ؟

جهرية ☐ صامتة ☐

السؤال السادس عشر:هل يجدون صعوبة في نطق الكلمة المقروءة مما يؤدي بهم لتهجئتها؟

نعم ☐ لا ☐

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	جدول يوضح توزيع الاستبيان	48
2	جدول يوضح ما طبيعة اللغة التي تدرس بها	50
3	جدول يوضح الأسباب المؤدية للاضطرابات اللغوية لدى التلاميذ	50
4	جدول يوضح أنواع الاضطرابات اللغوية الأكثر شيوعا	51
5	جدول يوضح مدى تأثير هذه الاضطرابات اللغوية على مستوى التلاميذ	52
6	جدول يوضح مدى إقبال التلاميذ في مهارة القراءة	52
7	جدول يوضح تأثير الاضطرابات اللغوية في القراءة.	53
8	جدول يوضح مدى حذف التلاميذ بعض الكلمات أثناء القراءة.	53
9	جدول يوضح أكثر حالات اضطراب الكلام المنتشرة في وسط التلاميذ	54
10	جدول يوضح هل للمعلم دور في إصابة التلميذ بالاضطرابات	55
11	جدول يوضح نسبة التقييم لمستوى التلاميذ أثناء القراءة	55
12	جدول يوضح إلى أي مدى تهدف نصوص القراءة الموجودة في الكتاب المدرسي	56
13	جدول يوضح الصعوبات التي تعترض تلاميذكم أثناء القراءة	56
14	جدول يوضح نسبة وجود اضطراب في النطق	57
15	جدول يوضح أكثر حالات اضطراب النطق المنتشرة	58
16	جدول يوضح نوع القراءة التي يفضلها التلاميذ	59
17	جدول يوضح نسبة التلاميذ الذين يجدون صعوبة في نطق الكلمة المقروءة	59

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
مقدمة	أ، ب، ج
المدخل	7-6
الفصل الأول: الاضطرابات اللغوية وتأثيرها في مهارة القراءة	
المبحث الأول: الاضطرابات اللغوية	30-10
1- مفهوم الاضطراب	10
2- مفهوم الاضطرابات اللغوية	10
3- أنواع الاضطرابات اللغوية	11
3-1: الاضطرابات النطقية	12
3-2 : الاضطرابات الكلامية	14
3-3: الاضطرابات الصوتية	15
4- مظاهر الاضطرابات اللغوية	16
5- تصنيف الاضطرابات اللغوية	17
6- أشكال الاضطرابات اللغوية	18
7- أسباب الاضطرابات اللغوية	23
8- علاج الاضطرابات اللغوية	25
المبحث الثاني : مهارة القراءة	45-32
1- مفهوم المهارة	32
2- مفهوم القراءة	32
3- أنواع القراءة	34
4- أغراض تعليم القراءة	38
5- مراحل تعليم القراءة	39
6- أهداف تدريس القراءة	40

7- مفهوم صعوبات تعلم القراءة	41
8- أنواع صعوبات القراءة	42
9- مظاهر صعوبة القراءة	43
10- العوامل التي تؤدي إلى صعوبة القراءة	45
الفصل الثاني : دراسة تطبيقية	61-47
1- تمهيد	47
2- تقديم الاستبيان	47
3- اجراء تطبيق الاستبيان	48
4- تحليل الاستبيان	50
5- النتائج العامة	60
6- الاقتراحات والحلول	62-61
خـاتمة	65-64
قائمة المصادر والمراجع	70-67
الملاحق	74-72
فهرس الجداول	76
فهرس المحتويات	78-77

ملخص:

تعد الاضطرابات اللغوية من بين الصعوبات التي تواجه الفرد بصفة عامة والتلميذ بصفة خاصة، باعتبارها عجز لغوي وإعاقة وانحراف، يؤثر على فهم أو استعمال اللغة المنطوقة أو المكتوبة، فهي بدورها تصيب الأطفال الصغار أكثر من الكبار، سواء اضطرابات كلامية كاللجلجة والحبسة أو اضطرابات نطقية كالإبدال أو قلب الحروف، أو اضطرابات صوتية بما فيها بحة الصوت وشدته، مما يجعلهم عاجزين عن ممارسة مختلف المهارات اللغوية خاصة مهارة القراءة، فبعض الأطفال لا تنمو مهارة التواصل لديهم ، وأثار هذه الاضطرابات تكون ذات طبيعة معرقلة للنمو، خاصة في مجال الدراسة، وبما أنها تؤثر سلبا على حياة الطفل والمتعلم، ونظرا لتأثيرها السلبي على العملية التعليمية والتعلمية، وفق العلماء في جعل موضوع الاضطرابات مجال اهتمام الدارسين، وعليه ينبغي تبني مجموعة من الحلول لعلاج هذه الظاهرة.

وأخيرا يهدف هذا البحث إلى كشف وبيان هذه الاضطرابات سواء العضوية منها أو النفسية أو الاجتماعية. وعليه يكون المعلم على دراية بها، وبالتالي إتباعه للطرائق المختلفة من أجل تعليم المصابين بهذه الاضطرابات و السعي إلى تحقيق نتائج إيجابية.

الكلمات المفتاحية :

الاضطرابات اللغوية، العجز اللغوي، اللغة المنطوقة أو المكتوبة، المهارات اللغوية، مهارة القراءة، العملية التعليمية و التعلمية.

Abstract

the difficulties faced by individuals in general, and students in particular, as they constitute a linguistic impairment and deviation affecting the understanding or use of spoken or written language. These disorders tend to affect young children more than adults, including speech disorders like stuttering and aphasia, articulation disorders such as substitution or letter reversal, and voice disorders, including hoarseness and pitch issues. These challenges make it difficult for children to practice various linguistic skills, especially reading. Some children do not develop communication skills properly, and the effects of these disorders can hinder growth, particularly in the educational field. Given their negative impact on the child's and learner's life and the learning process, scientists have made the study of these disorders a focus of attention. Therefore, a range of solutions should be adopted to address this phenomenon.

Finally, this research aims to identify and clarify these disorders, whether they are organic, psychological, or social, so that teachers are aware of them. Consequently, they can follow different methods to educate those affected by these disorders and strive to achieve positive outcomes.

Keywords:

Language disorders, linguistic impairment, spoken or written language, linguistic skills, reading skill, educational process.